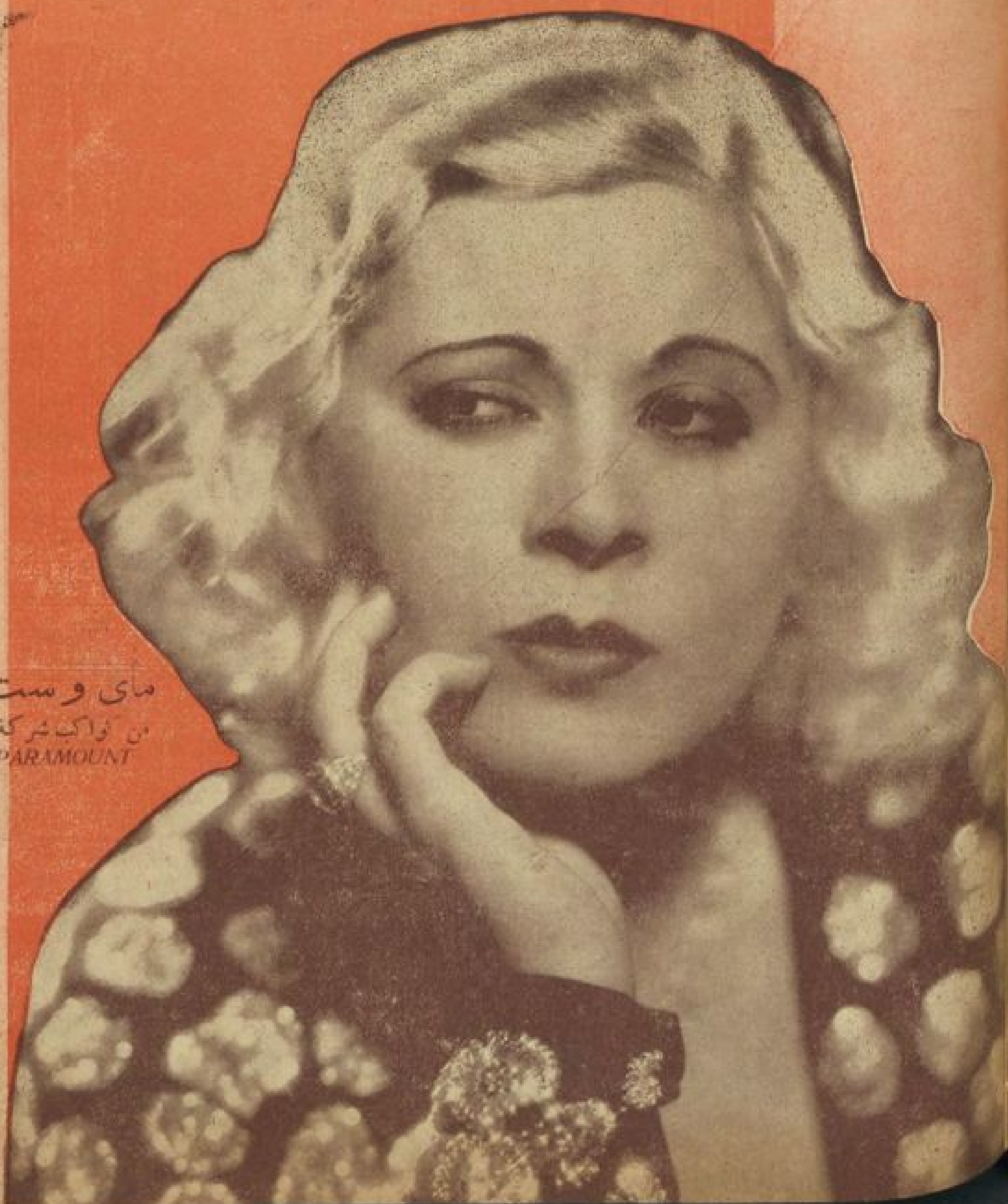
الجامعة

العدد
٨١

١٠
مليمات



ماي وست
من كواكب شركة
PARAMOUNT



تحرير أمي
فنصف لبلد الأحد...

مشكلة البلاج

« والبلاج » هو ذلك الجزء من المصايف المصرية — وخاصة الاسكندرية — الذى يموت معظم السنة ثم يحيي فى هذا الفصل الحار ويحيي معه الاجسام العارية وما ينفتح عن الاجسام العارية من تفزز العواطف وثورة الغرائز التى كانت تكبتها برودة الشتاء ...

ويذكر القراء أننا كنا قد أشرنا منذ بضعة شهور . عند ما كان فصل الصيف على الابواب..وعندما بدأ عمال بلدية الاسكندرية يقومون بعملية تطبيع (الكابينات) الخضراء التى تحتشد على شاطىء ستانلى باى صفوفا متراصة بعضها فوق بعض كأنها اسرة البواخر! يذكر القراء أننا كنا قد اقترحنا أن تعلق بلدية الاسكندرية - على « البلاج » لوحات كبيرة تكتب عليها نص المادة ٢٤٠ من قانون العقوبات التى تنص على أن (كل من فعل علانية فعلا فاضحاً مخلا بالحياء يعاقب بالحبس مدة لاتزيد عن سنة أو غرامة لاتتجاوز خمسين جنيها مصريا) وأن تترجم نص تلك المادة الى الفرنسية والانجليزية وتضع الى جانب اللوحات العربية لوحات تحمل الترجمة الفرنسية والانجليزية لمجرد التوكيد ..!

كان ذلك منذ بضعة شهور ... وقبل أن تتحرك الصحف اليومية ثم افتتح ستانلى باى موسمه ... وتجردت سيدات وفتيات ستانلى عن سيقان القاهرة المستورة .. وانقضت مدة ... وضجت الناس بالشكوى .. الناس الذين تجاوزوا سن الشباب وتعدوها الى سن اليأس ... من الجنس الخشن .. واللاتى ضمرت ودقت سيقانهن فأصبح الخجل من أظهارها أحق وأولى - من الجنس اللطيف ..!

وذكر الأهرام أن ولاة الأمور يفكرون فى وضع تشريع يقف تلك المشكلة الاخلاقية عند حد ...

ومحرر هذه المجلة لا يسعه الا أن يعيد تذكير الناس باقتراحه واذا كانت العزيزات من السيدات وآنسات ستانلى باى لا يعلمن حكم قانون العقوبات فى تناول البيرة بثياب الاستحمام الضيقه فى بار (البلاج) فان وضع نص مادة الفعل الفاضح العلني .. مع الترجمة اللازمة كفيل بأن يضع عيونهن الجميلة . . . على حكم القانون .. الذى لا يرق قلبه لمنظر النهود البارزة ... والظهور العارية !

وبعد .. فلو سئل طالب فى السنة الثانية من كلية الحقوق .. (سيدة تسير عارية الصدر والظهر والساقين فى مكان توفرت فيه كل شروط العلانية وتتناول الخمر وهى على بعد بضعة سنتيمترات من آلاف الرجال .. ما هي المادة التى تنطبق عليها ؟) لأجابك (الفصل) كله فى نفس واحد ... المادة ٢٤٠ عقوبات !

فيلم اسلامى

تتحدث الدوائر الفنية الآن بخبر فيلم اسلامى كبير أنفقت على التقاطه سيدة معروفة لها اتصال بالدوائر الصحفية ويعرفها قراء « الجامعة » وقد بذلت لالتقاطه جهود جبارة نظراً للقيود التى يضعها الملك ابن السعود لمنع التقاط مناظر الحجاز والكعبة وباقى الاراضى المقدسة .. وقد هربت الاشرطة التى التقطت عليها مناظر الفيلم داخل علب السردين و(التون) عن طريق ساحل البحر الاحمر .. ومن بين المناظر المرية التى التقطت منظر الملك ابن السعود وهو يتمشى فى ردهة قصره بعد تناوله طعام العشاء ... دون أن يعلم هو بذلك ...

والفيلم يشرح فريضة الحج فى الايام التى كان يسرى فيها نظام (المحمل الشريف) منذ قيام المحمل من مصر الى حين وصوله الى مكة ... وهو يعد من وجهة النظر التاريخية التقريرية حفرية جديدة رائعة لها قدرها ولها قيمتها وقد تمكنا من الحصول على بعض مناظر لهذا الفيلم وعلى معلومات وبيانات قيمة سننشرها فى العدد القادم خصوصا وأن فيها دعاية لجهود النبيلة السامية التى يبذلها جلالة مولانا الملك فى سبيل أمته وشعبه

مليك العراق البدوي

يرأس جيشه المدرب ويقوده الى نصر مؤكد



« إلى الخيل ! »

كلمتان إثنتان . . تصدران من فم ملك الى جنده ولا يداخلهما شيء من التنميق الشرقي في الحديث . . أما الكلمتان فبالعربية الفصحى . . وأما الملك ففيصل البدوي .

وليس من العادي ان يشاهد الانسان في هذه الايام الديموقراطية ملكا على رأس جيشه في هجوم قوي يوحي الى الشعراء مجد الأيام الخالية . . . ولكن في العراق . . . أحدث ممالك العالم . . يرى الشعب فيصل على ظهر جواده الكريم وفي مقدمة جيشه المدرب فتملأ الرهبة قلوبهم من ذلك الشريف البدوي الجسور .

وقد اسعدني الحظ ان اشاهد هذا الأمر في بغداد مقر ملكه اذ كنت ضيفاً على احد الوزراء ثم اذن لي جلالة الملك فيصل بمقابلته وبينما نحن في الحديث جاءت الانباء عن ثورة الاكراد في بلادهم .

واستأذن منا جلالة الملك لحظة فض فيها المظروف ثم قرأه بسرعة وتمتم بصوت هادىء « اذن فقد ثارت قبيلة الاكراد » ثم واجه رجاله وصاح فيهم بصوت جهوري « سادتي . اظننا نعرف كيف نستطيع أن نؤدبهم . . . إلى الخيل » .

ويعلم الملك فيصل كما يعلم هؤلاء الثوار المارقين انه اذا علا جواده فانه لن يندفع اليهم كالملك ذي التاج وانما كذلك الجبار المنتقم الذي اكتسح ولورنس الانجليزي خطوط الأتراك اثناء الحرب فشتت شملها وفرق كتائبها .

وعندما ينادي فيصل « الى الخيل » وتمر الجياد الصاهلة أمامه تختفي صورة الملك ليحل مكانها ذلك العربي المخاطر المقدام الذي كان الوحي الذي استمد منه كتاب الغرب اقاصيصهم عن البدوي الطليق .

فلا عجب اذن أن يختفي الاكراد في جبن وذلة بين تلالهم إذ يصل الى اسماعهم ان تلك الصاعقة الآدمية قد انطلقت من عقالها وان ذلك السهم القاضي قد اندفع من وتره .

وقد قال لي الملك في حديث له (بوسعي أن اعبد الطرق وان ابني الجسور ولكن ما يصعب علي هو أن أعلم ابنائي هؤلاء أن يصلحوا أمرهم بين يوم وليلة . . لابد لي من وقت طويل . . فما زالوا يذكرون تلك الأيام القريبة التي كانت الجرائم فيها ترتكب دون عقاب . . . حتى لو أن المجرم قبض عليه فان عائلته كانت ترشي القاضي بسهولة فيطلق سراحه دون عقاب

ثم الاكراد لقد كانوا قطاع طرق مدى القرون فبلادهم فقيرة وليس لديهم الا السلب ليدفعوا غائلة الفقر عن انفسهم . . . ولكننا سنبدل الآن كل هذا ونحن نمهد لهم سبل العيش ولكن الصعوبة الوحيدة في الأمر أن ننسيهم طباع القرصنة القديمة .

وفي سبيل ذلك الجأ الى الطرق القديمة فاعين جلاداً من الحاضرين يطير رقاب المجرمين في موضع جريمته كعبرة للباقين .



جلالة الملك فيصل
ملك العراق البدوي

والآن سترى شيخاً كان معدماً قبل الحرب . . أما اليوم فهو يملك الكثير ولكنه طماع وقد ارسل ابناءه الى الجبال للسلب . . وسنربط اذنيه الى ذيل حمار واتمنى أن يحرك الحمار ذيله كثيراً حتى يتأدب ذلك الشيخ الشره . . واظنه سيرجع اولاده بعد ايام قليلة فما رأيك في هذا العقاب ؟ »

فاجبت جلالته وأنا اضحك لهذا المنظر الذي ارتفع الى خيالي « مولاي انك جمعت حكمة سليمان الى حضارة العصر الحديث »

الشيخ ا . عبد الله

الى الحضيض !؟

قصـــــة مصـرية

« بقلم محمود كامـل المحامى »

(١)

— ما تيجى ياليلى تسلمى على عمك رجب بيه ؟

وارتفع صوت من داخل المنزل .. يجيب فى حياء ظاهر

— حاضر يا ماما . . آدينى جايه . .

وكانت غرفة الاستقبال الفاخرة فى منزل حميده هانم تدل فى تلك الليلة دلالة ظاهرة على أن هناك حفلة خاصة دعت اليها ربة البيت بعض صديقاتها وأصدقائها . . . وأنها اهتمت بها اهتماما خاصا فكست المقاعد بستر رشيقة فخمة . . وفرشت الأرض الخشبية باكثر من سجادة عجمية قيمة . . . وتفننت فى القاء الوسائد الحريرية على السجاجيد فى أهمال جميل . . وأدارت الراديو الذى كان يحمل اذ ذاك — كعادته — أغنيـة أم كلثوم (امتى الهوى ييجى سوا) . .

والتفتت حميدة هانم الى رجب بك تحييه وهى تتكلف أدبا تركيا ومظهر ارقيقامن مظاهر أرستوقراطية القصور القديمة فى مصر ثم قالت

— تعرف ان احنا سعداء جدا الليلة دى يارجب بيه . أنا بنانى مايكشفوش على حـد أبداً . . . ولـكن أنا قلت لهم ده عمكم رجب بيه راجل طيب خالص وانى عرفته عندالمحامى وهو اللى وصاه على

واستمع رجب بيه الى كلام ربة البيت فى هدوء وهو يجيل بصره فى ارجاء الغرفة الواسعة فى نظرة سابحة . . وكأنه لم يكن ينتظر أن يجد فيها ذلك المظهر الفخم . . . ثم أجاب وهو يبرم شواربه التى كانت مع مجموع قسمات وجهه القمحى الممتلىء وقامته المهيبة تعطيه مظهرا من مظاهر الرجولة فى الوسـط الذى نشأ فيه . . . وهو وسط ارباع المتعلمين من ثراة الفلاحين فى قرى الوجه البحرى . .

— احنا تشرفنا خالص ياهانم .. أنا والله باشكر الأستاذ احمد سعيد على انه عرفنى بحضرتك . . دى فرصة صحيح متتعوضش

ومرت فترة أخرى ودخلت ابنة حميـدة هانم الصغرى أنصاف . . وهى فتاة فى السابعة عشر من عمرها . . . خمرية اللون . . واسعة العينين عميقتهما . . تفيض أنوثة .. وحيوية.. واغراء . . ولم تكد أمها يقع بصرها عليهـا حتى صاحت بها

— فين ليلى يا صفصف ؟ — وكأن الفتاة قد أحست بنوع من المساس بكبريائهـا اذ أصرت أمهاعلىوجوب دعوة شقيقتها الكبرى والاقلال من أهمية وجودها وحدها فأجابت وهى تتناول الكنجة

— يعنى مانتش عارفه أبله جيله يا ماما.. آهى لسه بتلبس . .

وعادت حميده هانم تطيل النظر الى رجب عبـد الباقى فى كثير من الاعجاب المستور تحت مظهر أدبها التركى . . . وكان يبدو جليا من النظر الى انصاف وامها أن الفتاة صـورة مصغرة لأمها . . وأن تلك الحيوية المتقززة التى تبـدو فى عينى انصاف انما انتقلت اليها بطريق الوراثة عن أمها .

وبعد فترة سكوت قصير .. رفعت حميدة رأسها بسرعة ثم قالت فجأة وهى تصفق

ـ احنا حنقعد كده دوام خالص يارجب بيه . . يعنى حنسهر سهرة زى الليلة دى كام مرة . . وصفقت بيدها فدخل الخادم البربرى لتأمره بأن يعد غرفة المائدة . . . وأن يكسر الثلج الموجود فى التلاجـة الى قطع صـغيره

(البقية على صفحة ٣٩)

الجامعه

مجلة مصرية اسبوعية
الخميس ١٧ أغسطس سنة ١٩٣٣
العـدد ٨١
السنة الثالثة
ثمن العدد ١٠ مليمات
الاشتراك السنوى ٥٠ قرشا
صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها
محمود كامل المحامى
عمارة بيطار — ٣ ميدان الاوبرا
تليفون — ٤٣٠٢٨

AL GAMIAA
Arabic Illustrated Weekly
No. 81 Cairo, 17 th August
3, Opera Square
Cairo, EGYPT.

على رمل البلاج

بين ستانلي باي ... وسيدي بشر

« يذكر القراء أن هذه المجلة كانت اسبق المجلات المصرية الى العناية بأخبار البلاج منذ ظهر العدد الاول منها في شكلها الجديد في ٦ سبتمبر من العام الماضي .. ونحن نعود الان الى التعليق على أخبار « البلاج » تعليقات بريئة تتسق مع الروح الجديدة التى اختطتها المجلة »

قصر ستانلي !

ولعل من حق هذا القصر أن نبدأ به أخبار هذا الاسبوع وقد يكون من الاسراف أن نطلق عليه اسم (القصر) مع أنه لا يعدو أن يكون فيلا رشيقة تحيطها حديقة صغيرة .. ولكنها .. مع هذا الازدحام الهائل الذى يعانيه بلاج ستانلي تعد قصراً ... وقصراً (منيفاً) على حد تعبير أساتذة الانشاء في المدارس الابتدائية ...!

أما تلك الفيلا فهي التى تطل مباشرة على شاطيء ستانلي ... أو بمعنى آخر هي أقرب مساكن الرمل الى شاطيء ستانلي .. فلا يبعد سور حديقتها عن كازينو البلاج أكثر من بضعة أمتار .. هي عرض شارع الكورنيش .. وهي تتيه وتزهو للقادمين من أقصى الاسكندرية بل من القاهرة وأقصى الصعيد المتجشمين كل المشاق للتمتع بستانلي باى .. اذ أن ساكنيها لا يكلفون أنفسهم أكثر من خلع ملابسهم العادية وارتداء ثياب الاستحمام ثم النزول الى الشاطيء ..

أما ساكن الفيلا فهو الاستاذ الدكتور مصطفى مشرفة وكيل كلية العلوم وحرمه المصون شقيقة سعادة عبدوى باشا زايد . .

إلا أن شيئا واحدا يضايق ساكني الفيلا .. هو أن البلدية قد صرحت بوضع (الكابينات) الشعبية التى تمكن ارتداء ثياب الاستحمام بها في مقابل قرشين صاغ الى جانب سور الحديقة الشرقى .

وكأن البلدية أرادت أن توجد بذلك مظهراً من مظاهر الديموقراطية الى جانب ارستوقراطية قصر ستانلي ...

جرأة

والسيدة فاطمه سرى المطربة والممثلة المعروفة في الاستبداع تصطاف هي الأخرى في ستانلي باى لأنها تدخل في طائفة الوجهاء بالحكم المشمول بالنفاذ المعجل وبلا كفالة الذى أثبت زوجيتها لزميلنا الاستاذ الوجيه محمد شعراوى المحامى ويظهر أن الجهاد القضائي الطويل الذى أقدمت عليه السيدة فاطمه قد جعلها تستهين بكل شيء ... حتى بهياج البحر وثورة أمواجه التى يرفع من أجل سواد عيونها ... العلم اياه ! فقد أرادت فاطمة أن تنزل الى البحر لتستحم رغم ذلك العلم ولم ترد أن تنزل بمفردها بل جرت معها ابنتها الصغيرة وكانت الابنة تبكي خوفا .. ولكنها أفهمتها أن البكاء .. عيب وسحبتها من يدها...وتقدم (الغطاس) ليفهمها أن من الخطر نزولها ولكنها نظرت اليه نظرة دراماتيكية وقالت :

ـ وانت .. مالك . انت خدام هنا .

فأجابها الرجل :

ـ أنا مش خدامك .. أنا خدام المصلحة..

ولكنها شددت النظرة مرة أخرى وقالت :

ـ انت يظهر مش عارفني .. أنا فاطمه سرى .. ـ ويظهر أن الغطاس لم يحضر عهد اخراج قصص (صباح) و (هدى) على مسرح حديقة الازبكية منذ ١٥ عاما .. كما أنه ليس من هواة قراءة المجلات القضائية .. فانه هز رأسه وأصر على تنفيذ الاوامر الصادرة اليه ..

وكانت مناقشة حادة .. لم يفضها الاجتماع المصيفين حول ابطال الحادث ..!

ملكة النحافة !

وملكة النحافة هو لقب جديد أطلقه بعض ظرفاء الشاطيء على النجمة السينمية الناشئة السيدة خديجه فتحي التى قامت بتمثيل دور الاميرة الهندية في فيلم (كفرى عن خطيئتك)

و"سيدة خديجه تمارس منذ مدة طويلة رياضة شاقة للاقلال من وزنها ... وقد كانت في القاهرة تسير مسافات طويلة على قدميها لتتمكن من الحصول على قامة فنية متناسقة . رغم سيارة الأوبرن التى تملكها والتى اعتادت قيادتها .. ولما انتقلت الى الاسكندرية فانها تقضى وقتاً طويلا في السباحة وتبذل في ذلك مجهودا شاقاً الى جانب (الرجيم) الخاص الذى تخضع لقسوته ..

ومع ذلك ... فانها لم تنج من هذا اللقب الذى أطلقه الظرفاء الخبثاء . . . وهو لقب ملكة النحافة ... !

الهوى والشباب !

والدكتور محجوب ثابت . . . ! ولا أدري إذا كان وضع هذا الثالوث بالترتيب السابق يمر على القاريء دون أن يفوزمنه بابتسامة ما .. !

فالدكتور محجوب يقضى الان فترة في شاطيء ستانلي . . . وهو يرى متجولا على الشاطيء محوطا كعادته ببعض الأدباء الشبان المعجبين برشاقته وخفة دمه ... وكان من بين الشلة شاب له صوت جميل فطلب منه الدكتور أن يطربه بدور الهوى والشباب ـ وعلق أحد الحاضرين بقوله ـ شباب ايه يادكتور . . . أمال الحتخلى لنا ايه ؟ـ فأجابه الدكتور مسرعا طيب ياسيدى . . . خدوا الشباب وخلي لنا الهوى !

أريد زميلة صحفية

|| للأستاذ حسن صبحى ||

تتقطع نياط قلبي كل يوم مرات ، وانا أسمع ان زميلة من زميلاتى خريجات كلية الآداب قصدت مصلحة التنظيم لتشتغل كاتبة فى قسم النظافة بعشرة جنيهات فيقال لها ان التقاليد تمنع استخدام آنسات يجلسن الى جانب الصبيان فى مكتب واحد ؟

وينفطر قلبي حزناً وانا اسمع ان أخرى حاولت ان تشتغل فى مصرف وطنى كموظفة فنية لتخصصها فى العلوم الاقتصادية فاعتذر لها بأن تقاليد العرف لاتسمح بتوظيف البنات !

يعنى ان الآنسة الزميلة المسكينة التى قضت فى التعليم ستة عشر عاما متوالية بفرض انها لم تخب فيها مرة واحدة فى امتحان ، والتى كانت تأمل ان تستعيض عن الزواج بشيء غير الزواج حتى يأتى الزواج ! يعنى ان هذه الآنسة المسكينة التى سهرت الليالى وانكبت الأيام على الكتب والكراريس قد تساوت أخيراً مع الفتاة التى لم تنكب على شيء والتى عاشت حياتها فى البيت كأمها وجدتها من قبل !

! عز على وايم الحق ما تلاقيه زميلاتنا العزيزات فى سبيل الكسب من طريق تعليمهن فاعتزمت أن اقوم بنصيبي فى خدمتهن وها أنذا اعرض عليهن ان أقوم بتمرين واحدة فقط — وأولا على الصحافة حتى اذا حذقتها واصبحت صحفية وجدت مجال العمل امامها متسعاً .

وأرجو أن تضع الزميلات كلماتى (حلقة فى آذانهن) لأنها كلمات زميل لهن اشتغل فى الصحافة عشر سنوات تقلب فيها بين عدة جرائد كبرى يومية واسبوعية ، كان يشغل فى بعضها وظيفة مترجم ، وفى البعض كان يعمل مخبراً ، وفى الآخر محرراً ، كما انه قام بحركة توكيل الاعلانات فى اكثر من جريدة ومجلة يعنى انه يتكلم عن خبره وتجارب عملية

والصحافة مهنة لذيذة جداً ، مكاسبها مستورة لايستطيع أن يعرفها أحد ، فيوماً تقل حتى تصل (الى ناقص كذا) أى انك تكتب فى الجريدة وتغذى صاحبها . .

وتصل أحيانا الى ان يدفع لك عن الكلمة جنيها ..! وليس لهذا رابط أو قاعدة يستطيع أحد ن يربط بها لنفسه مكسباً أو يحدده

وهى لذلك ممتعة فى ادائها ، تشجع متعتها الزميلات على الأسراع فى الالتحاق بهذا المركز تحت التمرين فى أقرب فرصة : أتردن امثلة للذتها ؟ اسمعن اذن ما وقع لى فى اداء مهنتى !

كنت امثل تحرير جريدة كبرى فى حفلة افتتاح جلالة الملك لمحطة طنطا الجديدة ، وبعد أن تم الاحتفال وانا بطبيعة الحال مرتديا بدلة الردنجوت دعينا الى الغداء فى تفتيش الخاصة الملكية بقرب طنطا . وانا دائماً انتهز كل فرصة لأكسبها لقرائى . فلما انتهينا من الغداء تمدد زملائى للراحة بعد الغداء والتعب الشديد الذى لاقيناه ، وخرجت انا ادور فى انحاء التفتيش اطلع على التحسينات الجديدة التى ادخلها مولانا فى زراعاته الخاصة . وقد وجدت من ارشدنى الى كل شيء ، وعدت الساعة الرابعة حيث كان الزملاء فلم أجد أحداً منهم . . ولم أجد فى التفتيش سياره ولا عربة ولا جملا ولا حمارا يذهب بى الى طنطا لأن كل ما فيها من ركائب قد بعث به مع المدعوين ! واذا كان لابد من انتظار القطار فلا اقل من ثلاث ساعات ونصف ! !

والمسافة لم تكن طويلة بيننا وبين طنطا فأخذت طريقى سيراً رغم ممانعة كل موظفى التفتيش ، ولكنى صممت وأنا اعتمد على العثور على سيارة فى الطريق ، فكان أول ما لقينى فى طريقى عربة سباخ يجرها ثور ، وخشيت الا أجد غيرها فاتفقت مع سائقها أن يأخذنى بأجر قدره عشرون مليما ولم يكد يصدق الرجل أن (بك) مثلى فى ردنجوته الفخم يركب عربة سباخ الى طنطا !!..

وقد صدق حدسي فلم تقابلنا سيارة ولا عربة طول الطريق لأزدحام طنطا فى ذلك اليوم بالناس المقبلين لمشاهدة طلعة المليك المحبوب

وجلس الأستاذ حسن صبحى ممثل جريدة يومية كبيرة فى ردنجوته الفخم على مقدمة عربة السباخ ، يسامر السائق ، والسائق يسامره ، تحت أشعة الشمس المحرقة . . . وكم كان ظريفاً وممتعاً لو كانت الى جانبي زميلة عزيزة بدل هذا السائق الجاهل الذى لم يخرج موضوع حديثه عن أسعار السباخ وموارده !

هذا نوع من انواع متعة المهنة فى النهار ولكن جانباً من متع الليل

كنت أتعشى فى فندق شبرد ومرتديا بذلة السهرة الكبرى (الفراك) فى حفلة كانت

تقيمها احدى السفارات وكنت منتدبا من جريدتى لتمثيلها فيها

وانتهى العشاء والشمبانيا فى آخره . . . وبدأ الرقص ، فاعطتنا فرقة فوخت الذائعة الصيت قطعة تانجو رائعة رقصناها فى السماء ، فلما انتهى أول شطر من رقصة الماركيتا اذا برئيس السقاة يتقدم منى ويطلبنى الى التليفون

ولبيت فاذا جريدتى تبلغنى خبر حريق وقع فى شركة الكتان الواقعة فى شبرا وتطلب الى أن استقصى خبر الحريق بنفسى واكتب لها عن تفاصيله ! !

وسيارة تاكسى وأنا فى البدلة الفراك بعد الاعتذار لمراقصتى عن الاتمام ، وفى أقل من ربع ساعة كنت فى شبرا ابحث انا والسائق عن الحريق حتى عرفنا موقعه — هذا بعد منتصف الليل بنصف ساعه ! — ودخلنا بالسيارة فى طريق ضيق وعر حتى انتهينا الى ترعة يتعذر المرور من جانبها فنزلت وسرت انا والسائق نحو الحريق . ولاتسل اينها الزميلة العزيزه عن الوحل والطين والماء الذى غطى حذائى اللامع الظريف وبنطلون (الفراك) الحريرى الجوانب ..! نهايته .

وصلنا مكان الحريق وبدأت تحرياتى، واذ كنت أنا ومدير الشركة نتحدث ويصف لى ما وقع اذا بالماء ينساب علينا من ناحيتين بشدة جعلتنا نجرى مسرعين . . ولكن لنقع فى ملطم طين وحمرة ! !

آه لو اتيح لأحد أن يرى فراكي وصدرى الابيض وقد اصبح الجميع لونا واحدا استجابيا !.

وخرجت من هذا الملطم الى السيارة ... وهي الاخرى كأنه عز عليها وقوعنا فى الملطم وحدنا ولا تشاركنا هذا النعيم !! فقد انهار حرف الترعة فنزلت عجلتها الامامية ومالت في الترعة فجئنا أنا والسائق ونزلنا فى الترعة نحاول اخراجها فلما لم تفلح عدنا الى الشركة



مستنجدين بمديرها فأرسل نفرا من عماله رفعوا السياره ، ليضعوا فيها الأستاذ حسن صبحى بطينه وحمرته الى الجريده — الساعة الثانية بعد منتصف الليل ليكتب تفاصيل حريق شركة الكتان ..!!

وكم كان ممتعاً لو أن زميلة عزيزة من الزميلات أخذت من بين ذراعى مراقصها وهى فى سماء تانجو ركبنا الى حريق شركة الكتان ، ونزلت بفستانها السواريه الأبيض وحذائها الستان الأبيض فى ترعة أم خنان ... لترفع عجل السيارة بعد أن أغرقها الماء وساقها الى ملطم الحمرة ! !

وأمتع من واجب النهار وواجب الليل وقفات التحقيق في النيابة ! !

يطمئن بعض الزملاء الى جلسة المكتب بعيداً عن جو الاخبار وما يحط بها من مشاق ومخاطر ، وهؤلاء ينعمون بلذة ابعدها لذه !

يكتب مقالا — بعيدا عن السياسة ، وبعيدا عن خدش الناموس — ولكن لأن هناك جهات غاضبة على الجريدة ، فان كل شىء تستطيع السلطة التنفيذية ان تعمله لمطة الجريدة محررها رئيسها (بصير اجراء اللازم نحو عمله) !

(طلب حضور متهم)

الاسم . . . حسن صبحى

الوظيفة بجريدة . . .

نوع التهمة التحقيق معه فى تهمة . . . .

يحضر المذكور الساعة ٨ افرنكى صباح يوم كذا للنيابة للتحقيق معه فى التهمة المنسوبة اليه

رئيس النيابة العمومية

وأنا لا متهم ولا (حاجه لسه) . ثم أنا حسن افندى رسميا بمقتضي شهادة مختومة بختام الدولة ، وصناعتى التى أحاكم من اجلها (محررا) والساعة ٨ (افرنكى) هذه أنا لا اعرفها ، وحضرة معاون النيابة الذى تخرج من كليته بعدى بأربع سنين لا يحضر لدار النيابة الا الساعة ١٠ ان حضر ولم يعتذر لتوعك !

وكل هذا أعلمه ، ولكنى . . . اروح !

ويؤجل البك المحقق التحقيق يومين . ثم ثلاثة . . . ثم خمسه . . . ثم يجريه ثلاثة أيام متوالية . . ثم يحبسنى على ذمة التحقيق ثلاثة أيام ثم اسبوع وأخيراً ينتهى التحقيق ويحفظ ويخرج حسن صبحى ... ولكن بعد ايه ! !

ولم اذق بعد ماذاقه الزملاء الاعزاء دياب والتابعي والمصرى وشفيق حتى أقص عليكم ايام السجن الطويلة المؤلمه

هذه يا زميلاتى العزيزات بعض من كثير من متعات الصحافة ولذتها ، أليست تشجع على الاقبال على امتهانها ؟

انا منتظر تقديم الطلبات بفارغ الصبر ، فالى العمل !

« حسن صبحى »



حقائق قصيرة مدهشة

* وضع تصميم فندق فريتز الفاخر في بلدة ميامي الأميركية بولاية فلوريدا على أن يتكلف بناؤه مليون دولار وعندما كاد نصف العمل يتم بطلت حاجة البلدة الى مثل هذا الفندق الهائل فأبدل الى مزرعة لتربية الدواجن أصبحت تحوى ستين الف فرخة تبيض وخمسين الف كتكوت !

* جورج ورنر عامل بالمناجم وقد أصيب بصاعقة كهربائية وهي على انخفاض ميل ونصف من سطح الأرض عام ١٨٧٤ !

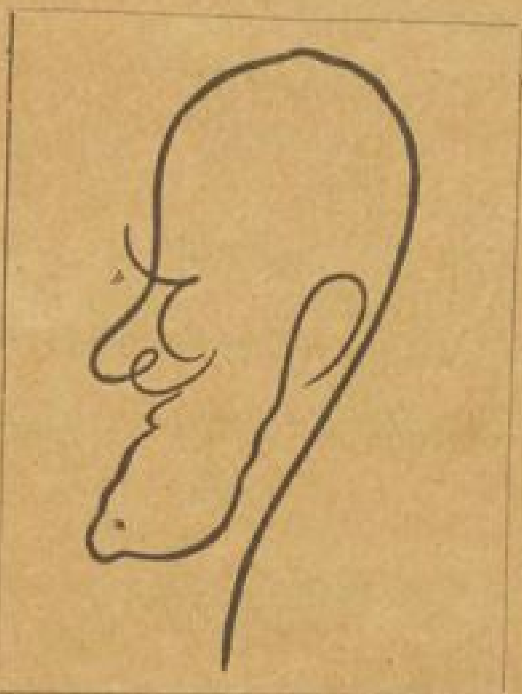
* كان ليوبولد الثاني ملك البلجيك أكثر رجال العالم امتلاكا للأراضي فقد كان رجل أعمال متفوق وأوجد ولاية الكونجو الحرة ثم استطاع باستغلال أربعمائة الف جنيه أن يكون المالك الوحيد لاثنين وسبعين مليونا من الأفدنة أو مايبلغ أحد عشر ضعفا لمساحة البلجيك .

* بانجبورن وهرندون طياران اميركيان غادرا مطار ساموشيرو فى اليابان يوم ٣ اكتوبر عام ١٩٣١ ليصلا الى واشنجتون بالولايات المتحدة بعد ذلك بيومين . وقد حدث بعد طيرانها بقليل وما زالا فوق المياه اليابانية أن انفصلت احدى عجلات الطيارة .. وقد وجدت هذه العجلة يوم ١٠ فبراير عام ١٩٣٣ على بعد مائتى ميل من واشنجتون فكأنها ظلت تتبع الطيارة عاما ونصف عام مسافة أربعة آلاف وأربعمائة ميل !

* عزم الدكتور خريستو جوبامبتوف البلغارى أن يعقد قرانه فى مرصد على قمة جبال ريلا وذهب هو وعروسه الى المرصد مرتديين البنطلونات وعندما وصل القسيس احتد ورفض فى بادىء الأمر أن يعقد القران ولكنه وافق بعد شىء من الاقناع وأن رفض أن يمنحها بركته !

قسيس يمدح صبغة الشفائف

امتدح قسيس انكليزى فى موعظة له (أحمر) الشفائف الذى تستعمله النساء لما تخلعه على وجوههن من الجمال وقال أن المرأة بطبيعتها فنانة وهى تحاول أن تزيد قدر طاقتها من نعمة الجمال التى منحت لها أما الرجال فلو أن منظر الواحد منهم قبيحا فانه لايملك الا أن يطيل ذقنه ليخفيه وعندها يزيد قبحه بتلك (المقشة !) التى يلصقها الى وجهه !



برنارد شو الكاتب المعروف
وقد بلغ السابعة والسبعين من عمره
فى الاسبوع الماضى

طيارة فى الحديقة

طارت لاول مرة في مطار هانورث الانكليزى ارخص وأصغر طياره من نوعها حتى الآن وهى من طراز الاتوجيرو ـ الطيارات التى تستطيع ان ترفع وتهبط فى اتجاه عمودى ـ

ومن عمل دون جوان وبلاسيرفا الاسبانى الذى كان أول من نجح فى عمل طيارة من هذا النوع .

وسيكون لهذه الطيارة محرك قوته عشرون حصانا ولن يزيد ثمنها عن ثلاثمائة جنيه اما تكاليف السيارة ولن تحتاج لصعودها وهبوطها لا كثر من حديقة متسعة كما يمكن ايوارها فى جراج عادى كأى سيارة !

بعد عشرين عاما

قضى هربرت روب الاميركى العشرين عاما الماضية وهو يبحث عن شقيقتين اللتين فقدهما وقد اذاعت التلغرافات اخيرا انه قد وجدهما فى بلدة لاتبعد اكثر من خمسة عشر ميلا عن بلدته بيوكيرس !

بنطلونات حمراء

يتساءل الترزيه فى وست اندوهو حي الوجهاء فى لندن عمن يكون أول من يرتدى بنطلونا احمرا مما يعرضونه الآن كاحدث زى لهذا الصيف .

وهم يقولون ان البرنس اوف ويلس شاهد هذا البنطلون ثم هز رأسه مبتسما كما عرض دوجلاس فيربانكس فاشترى بنطلونا من الفلانلا الرمادى .

على ان الترزى الذى عرض هذا البنطلون لم ييأس من بيعه فقد باع فى الاسبوع السابق بذلة خضراء فى لون الزبرجد مزينة بشريط ازرق لاحد اللوردات كما اشترى لورد اخر بذلته فى لون الليمون الاصفر .

وقد صنع البنطلون الاحمر من التيل الايرلندى الفاخر فى نفس الزى المعتاد فهل

يقدر لنا أن نراه عندنا في مصر في هذا الشتاء او حتى في الشتاء القادم ؟

حلم تحقق

حلم احد الاطفال في بلدة جاسي في رومانيا انه قد اصيب بالعمى وعند مطلع النهار لم يكن يستطيع الرؤيا !

انتقام القدر

سرقت امرأة شحاذة في بودابست ساعه دقاقة (منبه) من احد المطاعم وبينما هي تتأهب للخروج وقد اخفته بين ثيابها دق الجرس . . وهي الآن نزيلة السجن .

طفل تحت القطار

اندفع القطار في ولاية كاروليفنا باقصى سرعته واذا بطفل صغير يتعثر في مشيته المبتدئة يتخطى القضبان الحديدية .

وحلق الركاب من نوافذ القطار في ذعر ورعب عند مامر القطار فوق مكان الطفل. اخيرا وقف القطار وبعد لحظات قليلة خرج الطفل من تحت العجلات وهو يتحدث مبتسما في لهجته الرقيقة .

اللصوص في الصين

يظهر أن الازمة قد لحقت باللصوص في منشوريا الصينية أيضا فقد أثبت التعداد الأخير أن عدد المشتغلين باللصوصية في هذا العام ... ون الفاً يقابلهم مئتا الف في العام الماضي !

فراخ محمرة في العلب

منذ ستة أشهر في احدى مزارع كنت في انكلترا أكلت أول فرخة محفوظة محمرة وقد تكلفت عشرون الف جنيه .

أما اليوم فان هذه الفراخ المحمرة تباع محفوظة في العلب في جميع انحاء الامبراطورية البريطانية بأثمان معقولة تميل نحو النزول كلما مضى الوقت .

وصاحب هذه الفكرة المبتكرة المستر آشي الذي أفلح حيث فشلت فرنسا ودنمارکا بل حتى واميركا بلاد الاشياء المحفوظة وقد كلفه النجاح في حفظ الفراخ محمرة عشرين الف جنيه بين تجارب وآلات ومصاريف مختلفة . وقد حاول في أول الأمر التحمير العادى ولكن كانت نتيجته أن انفصل اللحم عن العظام عند حفظه ... ثم حاول الشي دون جدوى . . وبعده الطهي في درجة ١٢٠٠ فهرنهايت فاحترقت الفراخ وظل هكذا في تجاربه حتى وفق الى مادة ذاتية لا طعم لها أضافها الى الفراخ بطريقة خاصة فأفلحت التجربة وأصبح في الامكان حفظ الفراخ محمرة في العلب مع احتفاظها بكل النكهة والطراوة .

بعد ستين عاما

دخلت ابرة في ركبة مدام كلير في ولاية كولورادو الاميركية منذ ستين عاما وقد خرجت منذ أسابيع من أصبع قدمها !





الأستاذ فريد غصن

وقد قابل الجمهور باستحسان كبير كل المونولوجات التى لحنها لفرقة كازينو بديعه وفى مقدمتها (ضحايا المخدرات) و (بالو فى جهنم) ونحن نتمنى للملحن الشاب دوام التقدم والنجاح .

كشكش بيه فى باريس !

وصح ما توقعناه عند مانشرنا خبر اعتزام نجيب الريحانى الاشتراك مع السيدة فتحيه أحمد فى ادارة حديقة كوبرى الانجليز ! فقد تبخر الخبر واتضح أن فكرة الاشتراك قد تولدت فى ذهن نجيب على أثر خسارته عشره طاوله (محبوسه) على ناصية شارعى ألفى بك وعماد الدين بقهوة البوديجا !

وانتهى الأمر بأن نجيب سوف يسافر — ان لم يكن قد سافر فعلاً وقت كتابة هذه السطور — الى باريس ليشترك فى اخراج بعض أفلام سينمية يستعرض فيها عبقرية الممثلين المصريين فى فن الماكياج ... وخصوصاً فى عمل الدقون التى شاع فيها الشيب .. شيب القلب والفلس ... وخيبة الأمل كذقن كشكش بيه !

وتذكر لبديعة الاشاعة المأسوف على شبابها الغض التى كانت تقول باشتراك نجيب مع فتحيه فتهز رأسها وتقول :

— وده معقول ... ماتصدقوش الكلام ده ... هو نجيب لو كان عاوز يشتغل ما كان يجى يشترك معاى أنا أولى ... أنا أكدت له أننا أصدقاء ... وقلت له يمسك الشغل كله ويمشيه على كيفه .. انما هو عاوز يسافر باريس عشان السينما ...

ولا تكاد تصل بدعدع الى ذكر السينما حتى تلمع عيناها — وتلقى نظرة سريعة ملتهبة على اضواء الكازينو اللامعة ثم تقول

— وأنا كمان حاشتغل بالسينما ... بس المضروبه عاوزه فلوس كتير .. كتير قوى ..

مجاملات !

وما دمنا قد ذكرنا بديعة وكازينو بديعة فمن الحق أن نشير الى شيء تهمس به بعض دوائر الصالات .. صالات الأنس والطرب وهز البطن والفتح .. فتح الجيوب والكؤوس .. وهذا الشيء هو موقف السيدتين بديعه مصابنى وفتحيه أحمد .. احداهما من الأخرى ... والمجاملات التى نظمت ذلك الموقف ..

فقد حدث فى احدى أيام الاسبوع الاسبق أن تغيبت السيدة فتحيه أحمد عن صالتها أو حديقتها — اذا أردنا أن نترقى فى التعبير — وسألت بديعة عن السبب فعلمت أنه يعود الى مرض توحة ...



الآنسه كيكي الراقصة الرشيقة فى حديقة بديعه فى منولوج (ضحايا المخدرات) وهو من تلحين الأستاذ فريد غصن

ورغم كل المشاغبات التى كانت بينهما فى أول الموسم فان بديعة شعرت بواجب يقضى ويلح عليها فى أن تستقل سيارتها وتذهب الى منزل توحة بحدائق القبة لتجلس الى جانب سريرها تجس نبض زميلتها وتضع ترمومتر (الحرارة) ! فى فمها وتبلل جبينها بالمنديل أبو قوية المبلل بالخل البارد ...

وشفيت توحة مطربة القطرين ... وعادت الى عملها تغنى ... يارتت زمانك وزمانى ... وانتظرت بديعة أن ترد لها زميلتها الزيارة ... وانقضت ليلة وليلتان .. وأربع ولكن بدلا من أن تحضر توحة ... حضرت .. حضرت السيدة مارى منصور احدى صاحبات الصالات سابقا ..

وهمس خبيث طويل اللسان عند ما وقع بصره على مارى ...

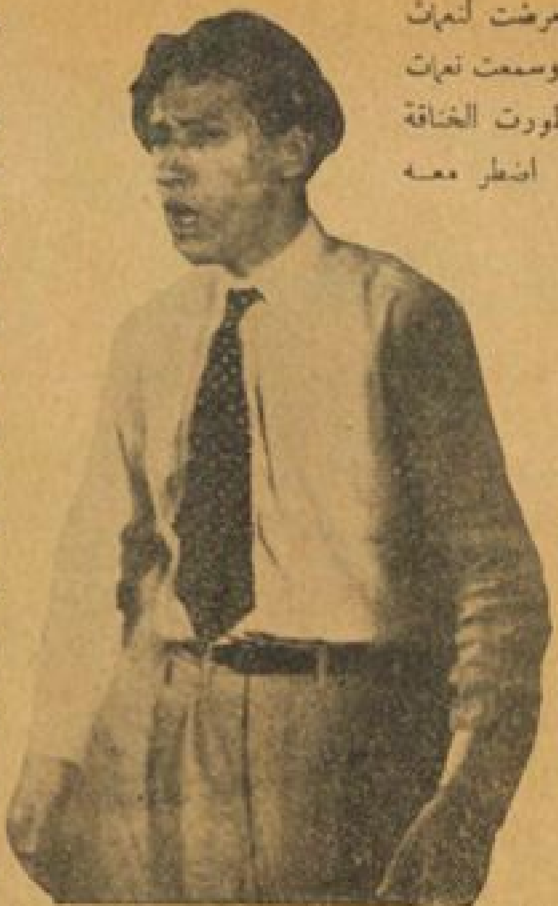
ـ يارب استر الليلة دى .. وماحدش يقع تكسر رجله .. ولا ينخلع ضامه

وتبق المجاملات فى الوسط المسرحى تسير عرجاء وهى تذرف الدمع .. دمع العين الذى يمسح طبقات (الماكياج) الكثيفة ..!

خناقة على اسموكنج

بين الراقصة حورية التى تعمل بحديقة فتحية والسيدة نعمات زوجة المونولوجست حسين المليجى ود ضائع ! وهذا الضياع يعود الى أن الزوج المونولوجست يضطر بحكم وظيفته أن يستعين بسيدة أخرى غير زوجته لتقوم معه بالقاء بعض قطعه . . المعروفه . .

وحدث فى الاسبوع الماضى أن كانت حورية تمثل دور عريس فى رواية (يالله حسن الختام) . . . والدور يحتم عليها أن تلبس سموكنج . . . فطلبت من الموسيقى رمزى الذى يعمل فى فرقة الموسيقى أن يعيرها السموكنج الخاص به ولكنه اعتذر بأنه اعطاه لنعمات . . . واصرت حورية على أن تضع يدها وساقها على سموكنج رمزى . . . وارتفع صوتها . . وتعرضت لنعمات بـ . . . بالخير ! وسمعت نعمات ذلك فاقبلت . . وتطورت الخناقة على البدلة الى حد اضطر معه اسماعيل بيه ـ وهو أحد اقرباء زوج السيدة فتحية ـ أن يتدخل بحل رآه هو مناسبا وهذا الحل هو أن تلبس حورية السموكنج. وألبس نعمات بدلة رمزى العادية .. أما رمزى الذى قامت على ملابسه تلك الخناقة فقد ارتدى جاكتة احمد الفقى . . . وبقى مدير الحديقة بالبنطلون ينتظر انتهاء التمثيل ليعيد وضع اليد على جاكتة بدلته البنية اللون..!



صورة التقطت خلسة لكريم أثنا تقليده لاحد الممثلين متهكما

مارتون وزوجته

ومارتون هو الذى اطلق على نفسه أو اطلقت عليه الاعلانات اسم الرجل العجيب.. وهو يعرض الآن العابه التى تتلخص فى تغيير ملابسه المختلفة بسرعة مدهشة

وتحركت غريزة حب الاستطلاع فى نفوس راقصات كازينو بديعه فاردن أن يعرفن السر فى تلك السرعة المدهشة التى يغير بها الرجل ملابسه.

واتضح لهن أن زوجة الرجل تقف خلف الستار التى يقف امامها وهى التى تعينه على تغيير الملابس . . ووقفت بيا وفتحية محمود وبهية أمير بين الكواليس ليشاهدن عملية التغيير .. ولكن الزوجة برطمت .. وأبلغت الادارة انها لايمكنها أن تشتغل الا اذا ابتعدت الراقصات. واضطرت الادارة أن تبعد الراقصات عن الكواليس وأن تترك مدام مارتون تشتغل فى الظلام ..

ولكن الراقصات الثلاث لم ييأسن وفتقت لهن الحيلة أن ينزلن ويجلسن مع أفراد الأوركستر .. بقرب المسرح .. حتى يشاهدن النمرة واردن بعد ذلك أن يثأرن من موقف الزوجة فأذعن فى ارجاء الكازينو أشياء مختلفة عن مارتون .. وهي أشياء تغمز بعينها ولا تتكلم ..!

وكذلك نحن أيضا .. بدورنا لا نتكلم

من ذكريات المولد الحسيني

زفـــــــة العجم

حسن .... حسين !

رءوس تسيل دماؤها ـ ظهور تقرعها السلاسل ـ صدور تلطمها الاكف!

في اليوم التاسع من شهر محرم الهجرى من كل عام ، كان حى الحسين فى قسم الجمالية الى عهد قريب جدا لايكاد يعدو الاربعة عشر عاما ، يموج بالناس من قبيـل الغروب ، وقد صفت المقاهى مقاعـد كثيره امام ابوابها ، واستأجر بعض الفراشـين افاريز الطريق من أصحاب المتاجر يصفون فيها الكراسى و (الدكك) ليؤجرونها للناس الذين يأتون قبيل الغروب فيدفعون اجور تلك المقاعد ويجلسون فيها ساعات قد تـكون ثلاث احيانا فى انتظار هذا المشهد الرائع .

وكان هذا المشهد الرائع حقا ، يبدأ من وكالة العجم فى (الخرنفش) وينتهى فى حارة اليهود التى تتفرع من شارع الموسكى ، وعلى طول جانبي طريق المشهد الذى يخـترق شارع أمير الجيوش فالنحاسين فبيت القاضى فخان جعفر فشارع المشهد الحسينى فالسكة الجديدة فالموسكى حتى حارة اليهود ـ على طول وجانبي هـذه الطرقات كنت لاتـكاد تجد متسعا لواقف او جالس أو مطل ، سواء فى الطريق او فى المتاجر او فى نوافذ المنازل او فوق اسطحها ، منـذ تبدأ الشمس فى الغروب ، ويبدأ الظلام يخيم على هذا الحى الوطنى العظيم .

ولم تكن المظاهرات ولا الروح القوية قد عرفت وتغلغلت بعد فى الناس قبل ثورة ١٩١٩ فلم تكن أعصابهم متوتره كما هي الان ، ولذلك كانت سبل المحافظة على النظام عادية ، لا تلاحظ الروح العسكرية الموجودة الآن فى كل حفلة أو اجتماع .

ولا يزال الناس فى هرج وتقلقل ، هذا يبحث عن مكان خير من مكانه وذلك يبحث عن صديق ، وآخر يتناول عشاءه ، والباعه المتجولون الذين اعتـاد الناس ان يروهم فى مثل تلك المجتمعات لايـكاد يرى أحدهم الا خافت الصوت ، يعرض بضاعته فى صمت ووجوم والناس كلهم رغم هرجهم وتنقلهم واجتماعهم تسود عليهم روح تحس فيها الوجوم وترقب السوء . . !

ويؤذن المؤذنون لصلاة العشاء من فوق ما آذن كل مساجد الحى ، فتتجاوب اصداؤهم فى وسط تلك الجموع المحتشدة من أعلى منائر الازهر والمسجد الحسينى وبرقوق ، وعندها . . يسود النـاس صمت وخشوع وترقب ، وتدب قلوب المجتمعين دبيبا يحسه الانسان لدى رؤيته شيئا مخيفا او ترقب رؤيته ، وتشرأب اعناق الناس الى الطريق الغـام يتدافعون . . وتبدو على هذا الخضم الذى كان فى هرج وتقلقل الى حد ما منذ دقائق ، تبدو عليه روح وجوم كبير وتكاد وانت تسير بين الناس تحس انك تسمع دقات قلوبهم تشتد وتسرع

ولا يكاد يمضى على أذان العشـاء دقائق حتى تبدأ طلائع المشهد تظهر في الطريق . . . فاذا بها عشرة رجال يمسكون بأيديهم مشاعل يندلع من رءوسها اللهب المستعر . . وتصور عشرة مشاعل من هذا النوع تمر في الليل ، يحملها رجال انصاف عراة . . يلهبون سعيرها بوضع الخشب بين وقت واخر في حمارة النار فيطقطق الخشب ويخرج شراره ويزداد استعار النار ويرتفع لهيبها . . ! تصور هذا المنظر وما يحدثه كمقدمة فى نفوس المتفرجين !

ويسير هؤلاء الرجال العشرة متمهلين . . وتنقضى فترة دقائق ، فاذا نحو عشرين رجل آخرين حفاة عراة الرءوس ، يرتدون ثيـابا بيضاء ناصعة ، اشبه بثياب الاحرام في وقت الحج ، يسيرون فى اربعة صفـوف وبايديهم مناديل وهم يبكرن بكاءاً حقا يفطر القلوب .

وتمضى دقائق أقل ... ثم يأتى نحو عشرين آخرين حفاة عراة الرءوس ، مكشوفى الصدور لـكن ظهورهم مغطاة ، وهم يلطمون صدورهم بأيديهم ويرددون معا فى نغمة حزينة تقبض القلوب .. شهيد ... شهيد .. !

ويمر هؤلاء أيضا ، فيتبعهم نحـو خمسين رجلا فى غير صفوف ولا نظام ، حفاة ، عراة الرءوس والصدور والظهور ، عراة السيقان الى الركب وتبدو علي وجوههم النشاة والخشونة ، وقد أمسكوا بأيديهم سلاسل من حـديد ينتهى طرف كل منها بمجموعة من الأسلاك المعكوفة الأطراف ، وهم يضربون ظهورهم بهـذه السلاسل فتسمع رنينها على عظامهم وترى الـكدم والرض بادية آثاره ، والدم الذى تخدش الأسلاك خارجة من الظهور

ويتساقط على أسفل ظهورهم وسراويلهم فى بشاعة تثير الجماهير وتعصف بأعصابهم لتلك الوحشية المؤثرة ...

ثم تسود فترة سكون تجثم فيها النفوس، ويزداد الانقباض ... ، وتتحرج الصدور ولا يلبث أن تأتى آخر حلقة فى تلك الجنازة المريعة ...

صفان من الرجال الحفاة دائما ، يبلغ عددهم عشرون رجلا أيضا ، يرتدون ثيابا أشبه بالمبادع بيضاء ناصعة ، ويمسكون بأيديهم سيوفا لامعة يضربون بها جباههم فتسيل الدماء بغزارة ... تلطخ الثياب البيضاء ، وتسيل على أرض الطريق ... وهم يصيحون بأصوات مزعجة تتناسب مع الدم .. حسن .. حسين ، ..

.. وهنا يبلغ الهلع من الناس أقصاه ، فترى كثيرا يغمضون أعينهم حتى يمر هذا المشهد الأخير ، وتنتهى تلك الفاجعة الممثلة تمثيلا واقعيا لجنازة الحسين رضى الله تعالى عنه لموته شهيدا ، ميتة أحزنت هؤلاء العجم حتى أصبح من تقاليدهم أن يذكروا ميتته بهذه الجنازة المريعة التى اصطلح الناس على تسميتها « زفة العجم » .

المراسم المصرية

(الايتيكيت)

تقديم الأشخاص للتعارف — السيدة التى يجب أن تقبل يدها — الآنسة التى لا يجوز السلام عليها باليد
كتب التوصية والتقديم

بقلم (وجيه)

تقديم الاشخاص لبعضهم للتعارف معضلة من أهم معاضل المراسم لا فى مصر فقط ولكن فى المجتمعات الاوروبية ايضا . غير انها فى مصر ادق منها فى أى بلد آخر لاختلاف الاوساط عندنا اختلافا شاسعا .

خذ مثلا أسرة متوسطة شبانها وفتياتها متعلمون مثقفون ، وآباؤهم انصاف متعلمين وامهاتهم جاهلات اميات . . وهذا هو الواقع فى معظم البيوت . . تريد ان تراعى أصول المراسم وانت تقدم لهذه الاسرة فتبدأ – كما تقضى المراسم بذلك – بتقبيل يد السيدة الكبيرة – الام مثلا – هي بطبيعة الحال تعرف أن الذى يقبل يدها هو ابنها فقط ، فتشد يدها من يدك وانت تحاول ان تقبل اليد وهى تشد حتى . . ينجح أحدكما فى محاولته !

كم هو مضحك وعجيب هذا المنظر !

وكثيرا مايحدث في التشريفات الملكية ان يحاول بعض أعيان الريف ان يقبل يد صاحب الجلالة الملك وهو يسلم على المهنئين بيده ، لا يجب بطبيعة الحال ذلك التقبيل فيشد جلالته يده بلطف ، ويظن العين ان فى تكراره المحاولة ارضاء لجلالته فيعيد المحاولة ويجهد جلالته فى شد يده حتى امر جلالته ان تبطل مراسم السلام باليد من جميع التشريفات . . الا بطبيعة الحال مع الشخصيات البارزة .

وعلى كل حال فنحن فى الواقع نكون اصولا للمراسم المصريه (الايتكيت) فلابأس من أن يظل مجتمعنا فيه شواذ حتى تنضج ، وخير لنا أن تكون لنا مراسم غير معمول بها فى كثير من الاوساط ، من أن لا تكون لنا مراسم مطلقا .

من تقدم أولا

عند ماتقدم رجلا لرجل يجب ان تقدم ذا المقام الاجتماعى الاصغر الى ذى المقام الاجتماعى الاكبر بصرف النظر عن السن . وبعد أن ينتهى التقديم بعبارة رقيقة مثل « تسمح لى سعادتك أن أقدم لك حنفى افندى . . . تلتفت لحنفى افندى وتقول . (سعادة . . باشا) فقط .

وعند ما تقدم سيدة لسيدة كذلك تقدم السيدة ذات المقام الاجتماعى الاصغر الى السيدة ذات المقام الاجتماعى الاكبر مهما كان السن بنفس العبارة المتقدمه .

وتقدم السيدة او الانسة غير المتزوجة للسيدة المتزوجة بصرف النظر عن السن . الا اذا كان مقام السيدة او الانسة غير المتزوجة يفوق مقام السيدة المتزوجة فينعكس التقديم

واذا تساوت سيدتان فى المراكز وفى الزواج او العزوبة قدمت الاصغر سنا للاكبر سنا .

وعند مايقدم رجل لسيدة يجب على الاطلاق ، ان يقدم الرجل للسيدة مهما كان الحال الا اذا كان الرجل من الاسرة المالكة فقط فيجب تقدم السيدة فى هذه الحالة ،

ومن الاخطاء الشائعة جدا فى مجتمعنا المصرى الاسراف فى السلام باليد مع أنه يتنافى مع اصول المراسم فى كثير من الاحوال .

فمثلا عند مايتم التعارف بين سيدة ورجل ينحنى كل منهما للآخر انحناءة بسيطة ولا يسلمان باليد مطلقا ، الا اذا كان ذلك التقديم فى بيت السيدة نفسها . وحتى فى هذه الحالة يجب الا يبدأ الرجل مطلقا بمد يده . بل عليه ان ينتظر دائما وفى كل حالة حتى تمد السيدة يدها لتسلم عليه لان ذلك من حق السيدة .

أما حين يقدم رجل لرجل فعند اتمام التعارف يمد الأكبر مقاما يده للسلام على الاصغر مقاماً .

واذا تقابل رجلان بينهما من الفوارق الاجتماعية ما يميز أحدهما عن الاخر . وكان قد سبق تعارفهما فعلى الاصغر ألا يبدأ السلام مطلقا ، بل عليه أن يظهر نفسه للأكبر مقاما حتى يراه ، وعند ذلك يتقدم الأكبر مقاما اليه فيحييه .

واذا كنت تسير فى الطريق مع صديق وقابلك صديق آخر لا يعرف رفيقك فليس من

الضرورى أن تقدمهما لبعضهما ، الا اذا رأيت فى ذلك التعارف فرصة أو شعرت أنه يسر الاثنين أو أحدهما ولا يؤذى الاخر فافعل .

ولكن يجب على أى واحد يقدم لآخر فى الطريق بهذه الكيفية أن لا يستغل هذا التعارف البسيط لتسميته « صديقا » الا اذا أحس الاثنان رغبة فى انماء العلاقات بينهما .

عند ما تقابل « معرفة » حيه فى هدوء وابتسام ثم تبادل معه بعض الاخبار اذا أحسست منه رغبة في الوقوف معك قليلا وعند الافتراق مد له يدك فى ظرف وسرعة وأجتهد أن تقول له كل ما تريد فى وقفتك معه لان مد يدك بتحية التوديع وقولك « مع السلامة » يعنى أنك لا تكلمه بعد أن تفترقا ، ومن العيوب الكبيرة أن ترسل اليه كلمة فى الهواء بعد أن تفترقا .

اذا تقابلت سيدة ورجل ، سبق تعارفهما من قبل ، فلا يصح مطلقاً أن يبدأ الرجل بالتحية ، بل على السيدة أن تبتسم وتظهر استعدادها للتحية ، فعندها يتقدم الرجل ويمد يده للسلام فتحييه

ويخطىء كثير من الشبان فى تحديد مراكزهم بالنسبة للفتيات في مدحلة التعارف معهن بعد مراقصتهن .

فقد جرت العادة فى المراقص ان يتقدم أى وجيه لأية سيده ليس معها مراقص ويطلبها لتراقصه ، ويتم الرقص . هذه الفرصة لا يجب اعتبارها تعارفا ولا صداقة الا اذا تم فيها ماتقتضيه اعتبارات هذه المعرفة والصداقة حقيقة .

واذن فمراقصتك او مراقصك فقط يجب الا يحييا بعضهما فى الطريق .

ابتسامات التحيه يجب ان تكون خفيفة جدا ويجب ان يركز اشعاعها من العين على أن لاتصبح زغرة (تخيف) !

كذلك انحناءة التعارف يجب الا تزيد عن زاوية عشر درجات والا أصبحت تقعر فى غير محله !

وايضا تحية اليد يجب ان يراعى فيها الظرف والاناقة والخفة . فلا تضغط الاصابع كانك تريد فركها ، ولا تمص اليد لما كانك خائف منها . خذ يد من يسلم عليك فى يدك (لا فى أصابعك) واضغط عليها ضغطا خفيفا رقيقا سريعا ثم اترك يده فى لطف وسرعة ورشاقه ، واحذر ان يشعر انك تقذف يده .

لا تطل السلام باليد وهزها بعنف وتحسب أن في ذلك دليلا على الود والمحبة ، ولا تعمل مفاجآت شاذه فى تحيتك فكل هذه اشياء بشعة فى أصول المراسم .

من هى التى تقبل يدها ؟

يجب أن لا تقبل يد سيدة مطلقا ، مهما كان مقامها فى الطريق .

ويجب ألا تقبل يد آنسة مطلقا ، الا اذا كانت عشيقتك ، أو أنك تجرها لتكون كذلك .

والسيدة التى تقبل يدها هى السيدة ذات المركز الاجتماعى الكبير الذى تضؤل أمامه تحية اليد ، ولا بد أن يكون هذا التقبيل فى مكان لا فى عرض الطريق .

عند ما تقبل يد سيدة فقبلها على بشرة اليد ، يعنى اذا كانت تلبس قفازا فارفع بيدك حرف القفاز وقبل اليد فوق بشرتها ثم أعد القفاز الى مكانه : كل هذا يجب أن يجرى بمنتهى السرعة والاناقة والا أصبحت عملية.. أضاعت رواء الموقف .

والاميرات على الاطلاق تقبل أيديهن .

واحذر أن تقبل يد سيدة لاتريد ، فهذا منتهى التنطع !

التعارف بالرسائل

اذا قدمت احد الناس لآخر بواسطة رسالة فيجب ان تترك ظرف الرسالة مفتوحا . ويجب ان لاتشتمل هذه الرسالة الاعلى تعريف حاملها وتقديمه ببضعة صفات وثناء ، ثم تذكر ماتريد فى صراحة ان كان هناك شىء مقصود من ذلك التقديم .

وعلى حامل رسالة التعريف والتوصية هذه ان يرفقها ببطاقة من بطاقاته الخاصة وهو يقوم بتقديم الرسالة لصاحبها .

واذا كنت فى سفر وتحمل رسائل توصية من أصدقاء لاصدقاء فى البلد التى تنزلها فعليك أن تبادر بارسال هذه الرسائل من بلد هؤلاء الذين أوصى عليك لديهم بمجرد وصولك .

وقد جرت العادة أنه اذا حضر ضيف ممتاز الى بلد توافد الناس على المكان النازل فيه فيحسن فى هذه الحالة أن يكتفوا بترك بطاقاتهم فى المرة الأولى ، ويذكرون فيها ان كانوا يبدون رغبتهم في المقابلة أو دعوة الضيف وهو يتولى من ناحية الاجابة أو المرود (؟) فى عنواناتهم المكتوبة على البطاقات .

« وجيه »

الطياره آمي موليسون

تحصل على بكالوريوس الاداب وتعمل سكرتيرة للاطفال !!

في مسكن آمي موليسون الطائرة العالمية وقفت معها نرقب مرور السيارات المتتابعة من نافذتها العالية . . ومرت علينا فترة طويلة . هي تلقي بنظرها بعيدا كما لو كانت تستطلع خفايا السماء وقد حمل النسيم شعرها الذهبي الى الخلف والصق بجسمها النشيط فستانها الحريري الازرق الذي كان لونه ينعكس في عينيها الصافيتين الجميلتين . . أما أنا فلم ارد أن اقطع تيار أفكارها فتركت النافذة لانظر الى الغرفة التي وقفنا بها .

كانت غرفة ليست هي بالبيت الانكليزي المثالي ولا هي بالمكتب العملي الاداري بل خليط رشيق بين الاثنين ، هي في الواقع محطة الاستراحة بين رحلاتهم المتتالية ومكان الاجتماع للزوجين الطيارين ، حيث تعد الخطط المقبلة وتدرس الخرائط ويجاب على الرسائل ويكرم الاصدقاء وتقرأ الكتب وتدار اسطوانات الجاز على الجراموفون وتقدمت الاكلات الشهية .

تبدو لاول وهلة كأنها ملأى بالمقاعد الجلدية الضخمة الحمراء ونماذج الطيارات والازهار ولكن بهاعدا ذلك الكثير ، هنالك الى مكتب صغير تجلس فتاة سوداء الشعر رشيقة الملبس تدق على آلتها الكاتبة ردود الرسائل وهي تجيب التليفون بين حين وآخر . ويبدو انها على علم بكل شيء حتى انها قلما تزعج آمي بسؤال . . ثم هنالك صندوق مملوء بزجاجات الجعه الى جانب الحائط . وعدة زجاجات وكؤوس بمختلفة الانواع والاحجام على منضدة قريبة . . ويسكي . جن . فرموت . كونياك . صورا مما يحتاج اليه ضيوفهم الكثيرون الذين يهبطون عليهم فجأة في كل ساعات النهار . . وعلى المقعد الكبير جراموفون مفتوح قد رصت الى جواره باهمال اسطوانات رقص حديثه . كما تناثرت هنا وهنالك مجموعة مدهشة من المجلات والكتب . خليط غريب ذلك الذي يملأ هذه الغرفة التي يغادرها الزوجان في طريقهما الى نهايات العالم وكلهما أمل ويعودان اليها متعبين ولكن تكلل رأسيهما تيجان النصر والفخار .

وادارت آمي رأسها اخيرا ثم حدقت بعيني وقالت « اننا نعيش لليوم » والقيت نظرة سريعة أخرى فادركت حكمة قولها . فكل ما بالغرفة ينم عن صناعة صاحبيها الجوية اذ خلت من كل ما يشعر بالثبات أو الدوام . ولهما كل الحق . فلماذا يزعجا نفسيهما بما بعد الرحلة القادمة ؟

وعادت تقول لي « لماذا تتحدى القدر ؟ انني وجيم لا نفكر في المستقبل ابدا ، اعني ليست لنا خطة معينة نتبعها وانما نعنى بالحاضر وليأت بما يحلو له فنحن دائما على استعداد لكل شيء »

وسألتها « ولكن ماهي النهايه ؟ بيت ؟ اطفال ؟ »

وابتسمت ثم قالت « مازال لذلك متسع من الوقت فلننعم بالحياة الآن »

« وهل انت سعيدة ؟ »



(آمي موليسون)

واجابت وصوتها مملوء بالقناعة والرضى « سعيدة ! انني جد سعيدة اذ نلت الحياة التي ابتغيها . انني افعل مايخطر ببالي متى واينما شئت فهلا ترى في ذلك قدرا كافيا من السعادة !

انني لم اسافر الى استراليا اول مرة تطلبا للشهرة وانما لانني خلقت محبة للسفر والاقتحام لكل مجهول ولعلني ورثت ذلك عن أبي الذي كان يجري في عروق دم الفيكنج رحالة الشمال الابطال وانني لاتألم اذ افكر في نواحي العالم التي لم أستطع زيارتها حتى الآن . »

والامر الغريب في آمي انها عند ماقامت برحلتها الاولى الى استراليا لم تكن قد قضت في الجو الا بعضا من أوقات فراغها ولم تطر دفعة واحدة اكثر من مائة واربعين ميلا . بل انها لم تكن قد عبرت حتى المانش بطيارتها وكانت تعمل كاتبة على التايبريتر وبائعة في المحلات ورفيقة للاطفال . وهذا العمل الاخير كانت تقوم به في اوقات فراغها لتكسب اجر تعلم الطيران . كما أن اسمها لم يدرج مرة واحدة في اى مجلة او جريدة .

ثم وصلت الى استراليا فائزة منتصرة فهتفت لها الجموع وتتالت عليها الدعوات

حتى كادت تفقد صوابها لهذا التبدل الفجائي في حياتها ولكن ان هي الا ايام حتى تعودت ذلك النوع الجديد من انواع الحياة الساحرة وعزمت أن تتمتع به مادام كل التمتع . فمن يدري اي شيء يخبئه الغد !

ودق التليفون فردت عليه السكرتيره وعندها تذكرت ذلك الوقت الذي كانت تجيب فيه آمي على تليفون المسجل الذي كانت تعمل عنده وكيف كانت تكره هذا العمل لان روحها ثائرة لاتريد أن تقيد بنوع من العمل ولا ساعات له . ولم تكن تلك الثورة وليدة شبابها وانما كانت كذلك منذ طفولتها فقد تقلبت في ثمانية مدارس قبل أن تبلغ الثانية عشر ثم نالت درجة البكالوريوس من جامعة شيفلد ولكنها ذهبت الى لندن لتعمل وتختبر الحياة . حتى اذا تعلمت الطيران بعد ذلك جعلت تعمل كميكانيكية في المصانع فكانت بذلك المرأة الاولى التي حصلت على شهادة الهندسة الطيران

وبذلت جهدا كبيرا بعد ذلك حتى اتصلت بلورد ويكفيلد الذي مول اكثر الرحلات الجوية في بريطانيا فاقنعته بان يمول رحلتها الجريئة الى استراليا وكان ان قدر لها النجاح الرائع !

وعادت آمي تقص على قائلة « لقد كنت اعمل في كل ساعه من وقتي واقتصد كل قرش استطيع الاستغناء عنه لكي اتعلم الطيران . ولما صعدت في الجو للمرة الاولى اخبرني المعلم ان لافائدة يرجوها مني لانني لم استطع اتباع تعاليمه وقد ضاق صدره بسرعه مني

على أن هذا المدرس كان يجهل أن قيمة الطيران التي أعطانيها كانت أكبر مني بمراحل وأن السماعات كانت تصل الى ذقني حتى استحال على أن أسمع كلمة واحدة من كلماته .

ولما تعلمت الطيران أردت بالطبع ان أعرف كل شيء عن الطيارة فالتحقت بالورش حيث درست كل ما خفي على من الآلات .

ولكن ثق أنني لم ارغب في الشهرة ولا أردت المال لذاته وان كنت مسرورة به الان اذ يحقق كثيرا من مشاريعي التي ما كانت لتنفذ بدونه »

وفي تلك اللحظة دخل جيم موليسون الى الغرفة وانه ليسرني أن أقص كيف كان زواجه من آمي .

فقد حدث أن كان يقود الطيارة التي حملتها من برسبين الى سيدني بعد انتهاء رحلتها الاولى فأرسل اليها أثناء القيادة ورقة يسألها اذا كانت تسمح له برقصة في المساء فوافقت.. ثم أرسل اليها ورقة أخرى يرجوها رقصتين.. ووافقت ..

ولم يستطع في الواقع أن يراقصها في تلك الليلة الحافلة بل ولا أن يقرب منها لشدة الزحام ولكن الغرام كان قد أصاب هذين القلبين المخاطرين فتم بينهما زواج سريع .

وآمي شديدة الميل الى الرياضة فهي تعوم وتمشي وتقود سيارة سريعة وان كانت أعصابها لا تحتمل أن يسوق السيارة شخص آخر كما تميل الى النوم المبكر اراحة لنفسها .

وهي كذلك رشيقة القوام خفيفة الحركة شقراء الشعر ترتبه وراء أذنها اليسرى سمراء الوجه زرقاء العينين في صفاء ودعة .. لا تتحلى إلا بلؤلؤتين في أذنيها وخاتم الزواج في يدها اليسرى .

أخيرا قامت آمي عن مقعدها ووقفت في النافذة تظهر من ورائها أشعة الشمس الراحلة فذكرت للحال فصل الربيع في الريف وكأنما هي فراشة رقيقة زرقاء قد حطت على سنبلة من القمح ذهبية اللون تهتز في هدوء مع النسيم الرقيق

هوليوود ... قرية الخيال الخالدة

حسن

بقلم ساموئيل جولدوين

ملخص لما نشر : هاجر الصبي ساموئيل جولدوين من لندن الى نيويورك وهو فى الثانية عشر من عمره ليبحث عن المجد . والغنى فالتحق بمصنع للقفازات ، ما لبث أن أصبح رئيس عماله قبل أن يبلغ السابعة عشر ثم شاهد السينما فأيقن أنها صناعة المستقبل الذهبية ...

كيف تألفت شركتنا
السينمية

لم يكد ينتهى العرض حتى قفزت عن مقعدي الخشبى وجريت الى منزل نسيب لى كان يسكن نيويورك اسمه ... جسي لاسكي الذى أصبح بعد أعوام قليلة نائب المدير لشركة براموونت العالمية .

وصحت به حالما رأيته « لاسكي ! هل تريد أن تصبح غنيا ؟ » فهز رأسه وقال باسما « لا أظنني أخشى متاعب المال التي يزعمونها » .

« إذن ساهم معى ببعض المال »

« فى أى شىء ! »

« فى صناعة السينما »

« السينما ! أى مزاح هذا يا سامى ! حقاً انها لشركة مضحكة تلك التى تتكون من عازف على الكورونيت وبائع متجول للقفازات ! اننا لا نفهم شيئا فى هذه الصناعة يا عزيزى »

« ولكنك لم تكن تفهم شيئا فى عزف الكورونيت . أذكر تاريخ حياتك العجيب يا لاسكي »

« انك محق يا سامى فهو تاريخ عجيب حقا ! لقد جاء وقت كنت فيه الرجل الابيض الوحيد فى الفرقة الموسيقية الملكية لجزيرة هواى ثم سمعت عن الهجوم على الذهب فى كلونديك فلما ذهبت اليها لم أجد ذهبا بل أنفقت ما كان عندي ثم .. تقلبت فى عدة أعمال حتى استطعت أخيرا أن أقتصد شيئا من النقود فالتحقت بفرقة فودفيل تمكنت بعد أشهر قليلة من أن أصبح مديرها .. أخيرا فكرت أن أكون أول من يدخل النوادى الليلية الى نيويورك .. ونجحت الليلة الأولى كما تعلم أما بعد ذلك فقد خسرت مائة وستين ألف ريال وعدت على الحديدة ! ثانية .. »

(ولكى يعوض جسي جزءا من خسارته ألف أوبريت ووسط فى بيعها مدام هـ . س . دى ميل التى كان لها اذ ذاك مكتب لتوزيع الروايات في نيويورك وبذلك اتصل بابنها سيسيل دى ميل الذى كان مؤلفا روائيا اذ ذاك والذى أصبح بعد ذلك من أكبر مخرجى العالم وأكثرهم شهرة)

ولم أجد صعوبة حقة فى اقناع لاسكى فتاريخه المدهش أولا الذى تقلب معه فى أعمال متناقضة لا عد لها ثم انضمام ادولف زوكر وكارل ليملى الى الاخراج السينمي ولم يكن الاول إلا بائعا للفراء مع وليام فوكس (صاحب شركة فوكس فيما بعد) كما كان الثانى بائعا متجولا للملابس .. واستطاع لاسكى أن يميز أنهاراً من الذهب تنساب فى الايام المقبلة لهذه الصناعة فوافق أن نبحث الامر ذات يوم فدخلنا الى مشرب (الخراف) وهو اذ ذاك مشرب أهل الفنون وكان معنا سيسيل دى ميل الذى عرفنى به لاسكى .

وبينما نحن في الحديث دخل علينا داستن فارنوم وهو اذ ذاك نجم مسرحي معروف فاشترك معنا ولم نغادر المشرب حتى كان قد تم الاتفاق بيننا على تأسيس شركة دفع لاسكى ودى ميل من رأس مالها ألفى جنيه من خمسة آلاف وثمانمائة وتعهدت أنا بالباقى بينما أعطينا فارنوم بصفته ممثل الدور الاول حقه فى أسهم قدرها ألف جنيه ولكنه فضل بعد ذلك أن ينال أجرا معينا بدل هذه النسبة فى الارباح ولو أنه تمسك بها لدرت عليه حتى اليوم ملايين الريالات .

وأخذ المؤلف ألفى جنيه ثمنا للقصة ! ..

ثم حاولنا الاتصال بمدير فنى فاخترنا جريفث الذي طلب لاخراج رواية (الهندى الأحمر) خمسين ألف جنيه !

كدنا نصعق اذ لم يكن من المعقول أن نخرج الفلم دون الاستعانة بمدير فنى ولكن أنى لنا بهذا المبلغ ؟

يلزم للادارة الفنية رجل مثقف ذو أفكار واسعة فلماذا لا نسندها اذن الى سيسيل دى ميل !

وعرضت عليه الأمر فأخبرنى أنه لا يعرف شيئا عن الادارة الفنية ولكن لن يعرفه ذلك! واختفى يومين اثنين ذهب فيهما الى استوديو اديسون وشاهدهم أثناء اخراج احدى الروايات ثم عاد إلى مديراً فنياله أفكار جديدة مدهشة واذا كنت أعجب من شىء فمن هذا الشاب الذى تعلم صناعة دقيقة فى يومين بينما يبذل المئات الآن أعواما طويلة شاقة فى سبيل ادراكها والوقوف على أسرارها .

واضطررنا أن نشترى كل أدواتنا مما تبقى معنا من رأس المال وأن ننقلها الى حيث نخرج الشريط ولم يكن رأينا قد قر بعد على هـذا المكان ولكن عندما ركبوا القطار الذاهب الى الغرب وجدوا لوس انجلس انسب المدن لحطوا رحالهم بها .

وهكذا رحل دى ميل وفارنوم ورجالهم بينما بقيت أنا ولاسكى فى نيويورك لنبيع رواية لم نخرج بعد .

واستأجرت جماعة ـ الاخراج كوخا خشبيا بعشرين جنيه فى الاسبوع على بعد ميل من المدينة وكان هذا الاستوديو الأول لنا .

ولو أن الانسان قارنه بالمبانى الهائلة التى تنفق على اشادتها الملايين لحكم باستحالة اخراج أى شريط به ولكن عزيمتنا الجبارة كانت لتذلل كل صعوبة فى سبيل اخراج (الهندى الاحمر)

ولم تستعمل مناظر مقامة وانما ستائر ملونة كما استعنا فى التصوير بضوء النهار وحده دون الكهرباء التى تكلف آلاف الجنيهات الآن كل يوم .

وبدأ دى ميل عمله بينما جعلنـا نحن نجوب نيويورك لنبيع الشريط ولكن لم تمض أيام قليلة حتى وصلتنا رسالة برقية منه أن النقود قد نفذت باجمعها وأنه لابد من ارسال غيرها .

وكنت أنا قد وضعت كل ما أملك كما دفع لاسكى كل مايستطيع الاستغناء عنه . . على أنى استطعت أن أقنع مصرفا بتعضيدنا وهكذا تمكنا من ارسال حاجتهم من النقود .

وعاد دى ميل بعد ثلاثة أسابيع يحمل الشريط وكله افتخار وعظمة وبدأت استعد لقب المخرج العظيم صاموئيل جولدوين وكنا أشوق مايمكن لتجربة ذلك الفوز السينمى . . .

وبدأ العرض وحملقت عيوننا نحو اللوحـه ولكن بدلا من أن نرى مناظر متتابعة رأينا خيالات مضطربة لم نميز منها شيئا !

وبحثنا بحسرة عن السبب فى هذا الفشل القاسى حتى أدركناه أخيرا وكان أن الثقوب التى الى جانب الشريط قد اختلف عددها عما يجب اذ كانت ٦٥ ثقبا للقدم بدل أربعة وستين .



وهكذا أنفقنا كل مالنا بل واستعنا بأموال غيرنا فى سبيل (الهندى الاحمر) ثم انتهى الأمر بتلك الصدمة القاسية

وتمزق جانب الشريط فى هذا العرض الأول فتحطمت آمالنا معه وعندها أظهر لنا دى ميل بارقة أمل !

كان قد صور كل المناظر مرتين واحتفظ بالنسخة الثانية من الشريط فى صندوق عنده كما كان يعرف كيميائيا شابا يعمل فى خـدمة شركة منافسة فاتصل به وعرض عليه مشكلتنا وسرعان ماوجد الكيميائى حلا إذ أزال كل الجانب المثقوب خطـأ وألصق بدله شريطا رفيعا صحيح الثقوب . . وسار فى مهمته يبطىء ودقة زائدة . . قدم بقدم حتى أنهى الشريط كله وكان طوله يقرب من الميل .

وهكذا نجونا من الخراب بفضل بعد نظر دى ميل ومهارة الكيميائى الشاب وقـدر (للهندى الاحمر) أن تظهر على اللوحة الفضية أخيرا . وكانت هذه البداية الحقة لعملى كمخرج سينمى !

ولم تكن هنالك جريتا جاربو فى هذه الايام اذ مضت أعوام طويلة قبل أن تكتشف فى مصنع القبعات باستوكهولم وأخرجت عـدة روايات قبل أن اكتشف ضابطا من جرحى الحرب اسمه رونالد كولمان وقبل أن اشاهد صورة لفيلما بانكى فى نافذة محل ببودابست .

لم يكد العالم قد عرف جوان كروفورد ولارامون نوفارو ولا . . ولكن كان لذلك العصر المتقدم نجومه الذين لم تنمحى ذكراهم من خيالنا بعد .

وكانت أول من مجدت على اللوحة الفضية أثناء اشتراكى مع جسى لاسكى (لاعب الكورنت سابقا) فانى وارد .

وكانت فانى فتاة مدهشة فاستحقت ما نالها بعد ذلك إذ تزوجت مليونيرا وأصبحت ابنتها بعد ذلك ليدى بلانسكت .

وكنت قد قابلت فانى لأول مرة فى مطعم فندق وسحرت لتوى بمنظرها الفاتن فاقترحت عليها أن تصبح ممثلة سينمية وقدمتها الى الجمهور فى رواية (زواج كيتى) . . . وفشل الشريط فشلا مخجلا وطردت فانى .

على أنها تبعتنى الى مطعم قريب وقررت أن تشرح لى بضعة أمور كانت تراها خافية على وقالت « لقد أخجلتنى فى هوليوود ونيويورك . .

وهل طلبت أنا منك أن أظهر على اللوحة الفضية ! كلا وما هو أنت الذى أغرانى على هجر المسرح حيث كانت لى شهرتى الخافقة . ان تصويركم حقير مخجل أما مديرك الفنى دى ميل فلا يفقه شيئا فى العمل الذى تعهد به »

وكم تضحك فانى دون شك الآن اذ تشاهد (علامة الصليب) آخر ما قدم سيسيل دى ميل وتذكر رأيها فى مقدرته اذ ذاك !

وأقنعت لاسكى بتجربة فانى مرة أخرى وأظهرتها فى (الخداع) مع الممثل اليابانى سيسو هيا كاوا ونجحت الرواية نجاحا خياليا هائلا .

وامتازت فانى الى جانب ذلك بشىء كبير من الكرم ورقة القلب فقد حدث أن سمعت مرة أحد المصورين يهدد بالامتناع عن العمل ان لم يضاعف مرتبه الى أربعين جنيه فى الاسبوع لحاجة عائلته فدفعت فانى الفرق من جيبها الخاص .

وكانت هى أول من بنت قصراً فاخراً فى هوليوود كما بدأت تلك الحفلات الرائعة التى لم تنقطع لحظة من ذلك المجتمع السينمى وكان لها من مال زوجها المليونير أكبر عون على ذلك الانفاق والتبذير .

وكانت تدعو خمسين شخصا كل أحد الى وليمة لم يكن للمدينة بها سابق عهد وبين كل الاطعمة الغالية المنمقة التى كانت تقدمها لم تكن تمتنع عن وضع نوع لها خاصة هو (السجق !) الذى كانت تحبه الى درجة غريبة وكانت تأكله لذلك في طباق من الذهب !

والشىء المدهش أن فانى لم تكن تظهر فى أكثر من العشرين عاما حتي وهى بين الاربعين والخمسين وذلك رغم أن التصوير والمكياج لم يصلا فى ذلك العهد الى دقة أيامنا هذه ويمكنني أن أؤكد أنها اذ كانت تمثل دور فتاة فى السابعة عشر من عمرها فى رواية (راحة القلب) كانت ابنتها فى تلك السن تماما .

فى الاسبوع القادم حديث جولدوين عن رونالد كولمان وتوماس ميغان وبولا نجرى وماى موراى و ...

رسالة السينما

حسن



جوان كراوفورد
أثناء سماعها الحكم بطلاقها

قرائي الاعزاء

اشكر لكم من كل قلبي ذلك الترحيب المشجع الذى قابلتم به التعديل الذى ادخلناه على رسالة السينما وأؤكد للكثيرين الذين تعطفوا على برسائلهم اننى لن آلوا جهدا فى سبيل السير بهذا الباب الى الامام حتى يصبح المرجع الحق لهاوي السينما فى مصر . ولكم تحياتي

قسوه . فى غير موضعها

بين الرسائل التى وصلتنى فى بريدى الاخير رسالة من م . ف . الرحمانى وهى الامضاء التى شاء أن يخفى وراءها اسمه يعيب على فى قسوة زائدة والفاظ ... اظنها ابعد ماتكون عن المجاملة انتقادى فى الاسبوع الماضى لشركة السينما توغرافات المصرية ويؤكد ويغلظ الايمان اننى مغرض فيما اسميته نصيحتى الخالصة مدفوعا من أصحاب الدور الاجنبية للقضاء على هذه الشركة المصرية الناشئة

وقد تألمت لان بين المصريين من يطرأ على باله هذا الاتهام نحو مصرى مثله حيال مشروع مصرى يهمهما نجاحه هما الاثنان

وأؤكد للصديق الرحمانى أننى على أحسن صلات الصداقة الوثيقة مع كثيرين من أعضاء هذه الشركة الفنية وأعود فأكرر اليك أننى لا أود مشروعا يبدأه المصرى وهو يحاول مضاربة الأجنبى به فيفشل فيه أو يتراجع الى الوراء وأنى أبديت ولا زلت أبدى فى كل لحظة استعدادى لأن أتعاون مع الجميع فى سبيل انجاح هذا المشروع ولكن ما أردت أن تفهمه الشركة بصراحة ألا تعتمد بعد اليوم على تعضيد الجمهور لها باعتبارها مصرية فحسب لأننى آسف أن أعترف أن هذه الروح التعاونية الجميلة لم تلازم مشروعا مصريا الى اليوم حتى تنجحه وانما هى تبدأ فى ثورة كلامية فارغة لا تلبث أن تهدأ بل وتموت فى ظرف أسابيع وأننا لم نتعود حتى اليوم أن نعطى شيئا دون مقابل فى سبيل الوطن . وانما نريد دائما أن نحصل على أكثر مما نعطى .. ولا بأس اذا أمكن الى جانب ذلك أن نخدم مصر بهذا العطاء .

أظنك اقتنعت الآن أيها الصديق الرحمانى ووافقتنى على أن هذه الحالة المؤلمة أولى أن تواجه فى صراحة عن أن نتعامى عنها حتى تسوقنا الى الهلاك .. لا قدر الله !

حركة دائمة

والحركة الدائمة هى التى تبدو فى كل ماله علاقة بلوتس فيلم .

لن تمسك جريدة أو مجلة إلا وتجد فيها خبرا عما تعمله اليوم هذه الشركة ولست أتعرض هنا لنقد مجهودات الشركة فانى أفضل



شارلس رجلز بين جون بروستر وشيرلى تشامبرز
فى (رحلة الأناشيد) لشركة راديو

أن أرجيء ذلك حتى يعرض شريطها الجديد وأنني سأتجاهل بالمرة جلة (وبالنسبة للافلام المصرية فان هذا الفيلم) . بل سأجمل مقارنته بالافلام الاجنبية رأسا مهما كان فى ذلك من اجحاف بلوتس فيلم الذى لا يملك من المال أو المعدات جزءا بسيطا مما تملكه هذه الشركات .

ولكن يظهر أننى بعدت عما أردت أن أتحدث عن فان موضع اعجابى من هذه الشركة أنها لا ينتهى لها شريط حتى تبدأ توا فى تصوير الشريط التالى وأنها لا تنقطع فى هذه الفترات عن أن توالى بنفسها جرائدنا المصرية بما وصلت اليه مجهوداتهم فى العمل .. ولا شك أن هذه الروح الاميركية فى الدعاية تنتج أثرها وتزيد من نجاحها .. واننى أتمنى أن أودع السيدة آسيا وزملاءها عما قريب وهم فى طريقهم لتصوير الأجزاء المتكلمة من (عيون ساحرة) فى الخارج حتى تتحاشى النتيجة السيئة التى تعطيها الآلات المتكلمة المحلية .

الوردة البيضاء

وانه ليسرنى أن أبلغ قرائى الاعزاء أن العمل فى هذا الشريط قد انتهى كما جاءنا فى رسالة جوية من كريم ولا شك أن الجمهور يتوق شوقا لمشاهدة المجهود السينمى الأول للمغنى المحبوب الاستاذ عبد الوهاب الذى يقال أن له سبع قطع غنائية فى هذا الشريط . . ولا شك أنها صفقة رابحة لنا أن نستمع الى هذا العدد من الأغانى ببضعة قروش قليلة بدل العشرين أو الثلاثين قرش التى ندفعها لثلاث وصلات على المسرح .. كما لا ننسى أن هذا هو المجهود الأول الكريم بعيدا عن فلم رمسيس وستكون لدينا فرصة المقارنة بين مجهوده الأول المقيد من الوجهة المالية وغير المالية وبين مجهوده هنا وهو الدكتاتور المطلق . . والى الملتقى فى شهر نوفمبر كما وعدتمونا على لوحة سينما روايال

شيفالييه وبراموت

من اشاعات هوليوود التى لم تثبت بعد أن موريس شيفالييه سيغادر شركة براموت



جارى كوبر

سافر الى إنكلترا ليدرس بها ولكن حادث تصادم بالسيارة انهى دراسته وجعله يعود الى الولايات المتحدة حيث عمل كرسام هزلى الى ان انضم الى السيما عام ١٩١٤ وسرعان ما ارتقى الى درجة عالية ومن رواياته المتكلمة « شوارع المدينة » و « أريد هذه المرأة » و « امرأته » و « الشيطان والمحيط »

وقد ولد يوم ٧ مايو عام ١٠٩١ فى ولاية مونتانا الاميركية ، ارتفاعه ستة أقدام وبوصتين ونصف ، شعره بنى محمر وعيناه زرقاوان .

كارول لومبارد

اسمها الحقيقى جين بيترز . ظهرت لاول لاول مرة على اللوحة الفضية وهى فى الثانية عشر من عمرها فى روايه « الجريمة المدهشة » ثم غادرت الافلام مدة ولكن مالبثت أن عادت فى هزليات سينت . ومن رواياتها « ساخذ هذا الرجل » و « رجل العالم » و «الخاطئون تحت الشمس».ولدت فى ١٦ اكتوبر عام ١٩٠٩ فى ولاية انديانا ، ارتفاعها خمسة أقدام وبوصتان . وشعرها اصفر وعيناها زرقاوان .



هيلين ماك وفيل هاريس

في قبلة من رواية (رحلة الاناشيد) لشركة راديو

فى غير رجعة لينضم الى شركة متروجولدوين ماير ..

واذا صح الأمر فانها ستكون صدمة قاسية لبرامونت لأنها هى التى جلبته من فرنسا وخلقته كممثل سينمى ولأن فى الواقع من أزهى نجومها البارزين . أما متروجولدوين فيقال أنها تريده للدور الأول فى رواية (الأرملة البهجة) وأنها ترى لو تولت اخراج رواياته فانها ستكون فى مستوى أعلى بكثير مما أظهرته برامونت .

على أن ينتظر أن ينتهى الأمر باعارة موريس الى متروجولدوين اذا أصرت على طلبه لتمثيل هذه الرواية وحدها ثم يعود بعد ذلك الى حظيرته القديمة .



فيليب هولمز وفاى راي
فى رواية (غدا الساعة ٧) من اخراج شركة رادبو

ردود على أسئلة القراء

١ - محمود الدياسطى . بور سعيد .

• عنوان فكتور ما كلاجلن هو
Fox Studios, Hollywood, Calif.

• حدث فعلا أن مثلت فتاة سوريه متأمركة معه فى هذه الرواية .

• لايعرف عنوان فاطمة الحرير لانها لاتعمل لحساب شركة معينة وانما تنتظر ماتليق له من الادوار فى أى شركة .

• يجب ان تضع على ظرف خطابك طوابع مصريه طبعا بقرشين .

٢ . حسن علانى شبرا

• (ليلة فى القاهره) هى بعينها (المتوحش) التى مثلها رامون نوفارو وقد أبدل الاسم لمجرد المجاملة البسيطة للشرقيين وان احتوى الفلم اشد الاهانات لنا .

• آخر رواية مثلها بوريس كارلوف هى (الغول) فى انجلترا وقد انفصل نهائيا عن شركة يونيفرسال لان عقده كان يحتوى مادة تحتم زيادة مرتبه كل عام عن سابقه والازمة لاتسمح للشركة بذلك .

٣ . فكتور جورج . السكاكينى

• لم يتم زواج شارلى شابلن من بوليت جودارد وان كانو ينتظرونه من وقت لآخر ويقال ان شارلى يعد يخته لرحلة شهر العسل .

• لم تفلس برامونت وانما كانت اسهمها قد انخفضت بدرجه هائلة ولكنها عادت فتحسنت .

٤ . جريتا جاربو مصر الجديدة

• أن سميتك يا آنسة لم تتم روايتها الاولى بعد منذ عودتها . أما الفندق الكبير فسنراها فى مستهل الموسم القادم فى سينما روايال وانا اعتقد تماما ان هذا الموسم سيكون من أحسن المواسم التى شاهدناها .

٥ . محمد عطية . سيدى بشر

• نعم لقد انفصل دوجلاس الصغير عن جوان كروفورد نهائيا ولا صحة لما اشيع عن صلحهما ويقال أن جوان جد معجبة فى هذه الايام بممثل جديد يدعى فرانشوت تون . كذلك انفصل دوجلاس الاب عن زوجته مارى بكفورد . آخر رواية لمارى هى (اسرار) مع لسلى هوارد .

أخبار السينما

• تعاقدت شركه رادبو مع النجمة الفاتنة واين جبسون لمدة ثلاثة أعوام وكانت قد مثلت لها رواية (نداء النجدة) مع وليام بويد أما أول رواياتها فى العقد الجديد فاسمها (سم أشقر) .

• كذلك جددت الشركة تعاقدها مع آن هاردنج عامين آخرين للنجاح الهائل الذى لاقته فى شريطيها (أجازة) و (قياد مزدوج) وقد ظهر معها فى الثانى، وليام باول الممثل المعروف . وآن تقضى أجازتها الآن فى شاطىء ماليبو بعد أشهر العمل المنهكة ومتى عادت منها فانها ستبدأ فى رواية (جيل) مع كليف بروك .

• بدأ العمل نهائيا فى رواية سنكليرلويس (آن فيكرز) وقد ضمنتها شركة رادبو عددا كبيرا من نجومها على رأسهم ايرين دن ، كونراد ناجل ، والترهستون ، بروس كابوت إدناماى أوليفر .

• (الطوفان) اسم لرواية ممتازة تم باخراجها الآن شركة رادبو وهى تظهر بالطبع تهدم الأرض كلها بفعل المياه المتدفقة وقد مضت ستة أشهر الآن والشركة جادة فى اعداد المناظر الخاصة بتهدم نيويورك وقد

ماذا يعمل الان كواكب الافلام الصامتة !

جاربو . وديترش . كروفورد . هذه هي الاسماء التي تتردد على السنة الهواة فى العالم أجمع لانها ترمز للكواكب التى تتألق الان فى سماء الفن السينمى.. ولكن مابال الكواكب القدماء وهلا يجدر بنا حتى أن نذكرهم وأن نهتم بما صار اليه أمرهم ؟

أخال ذلك واجبا ولذا فانني سأتحدث اليوم عن بعض منهم كانت لهم شهرتهم مثل جاربو وديترش وكروفورد ولكن التقلب الرائع الذى يتحكم فى أمزجة الناس دفع به الى الوراء وألقى بهم فى زوايا النسيان .

هنالك آجنس أيرس.. عندما مثلت هذه النجمة أمام رودلف فالنتينو فى رواية الشيخ كانت من أجمل كواكب اللوحة الفضيه وطال ظهورها اذا قيس الى فترات غيرها ولكن قدر لها أخيرا أن ينساها رواد السينما لأنهم يتطلبون على الدوام وجوها وأسماء جديدة



رايموند جريفث

فتزوجت من مهندس يدعى مانويل واريكي ورزقت منه ابنة ثم فرق بينهما الطلاق فتركت البنت فى رعاية جدتها ورحلت الى نيويورك حيث تشترك فى رحلات فودفيليه وتمثل في محطات الاذاعة وتحاول أن تظل على اتصال بعالم الفن. ولكنها لاتعيش فى الفنادق الممتازة التى اعتادت ان تنزلها أيام مجدها وانما فى فندق متواضع نظيف . والامر المدهش ان آجنس لاتقل اليوم جمالا ان لم تزد عن ذلك اليوم الذى كان فالنتينو يحملها فيه على جواده ليعبر بها صحراء الخيال .

ثم تيدا بارا — لقد ذهب اليها مندوب احدى جرائد السينما ليصورها فى منزلها وكان يعلم تماما اى نوع من الحياة تعيش تلك التى

بنوا لذلك نموذجا مصغرا لأكثر أجزاء المدينة بناطحات سحابها الهائلة وهو مجهود جبار استلزم كثيرا من الصبر والمقدرة حتى أن المتفرج لن يشك البتة فى أنه يرى الطوفان يحطم نيويورك نفسها أمامه . . ولن تخلو الرواية من عنصر غرامى سيكون ممثلوه بيجى شانون وسيدنى بلاكمر ولوا ويلسن .

* وصل هويلر وولسى — المضحكان الذان زارانا فى القريب ونشرنا حديثهما — الى نيويورك حيث تحدثا للصحافة الاميركية باسهاب عن مصر وعن القاهرة خاصة التى وصفاها بأنها أجمل مدن الشرق على الاطلاق .

وسيبدآن العمل قريبا فى شريطهما الجديد وتشترك معهما دوروثى لى التى سبق أن أعجبتنا بها فى رواية (أبى يطلق أمي) مع نفس النجمين المضحكين .

* قررت شركة راديو أن تبدل اسم رواية (طيور جارحة) الى (بطل الأبطال) وهى كما ذكرنا من تأليف جون سوندرز الذى شاهدنا له (داورية الفجر) . وسيكون أبطال هذا الشريط رتشارد ديكس والنجمة الانكليزية اليزابث آلان وبروس كابوت كما يشترك معهم أربعون طيارا ممتازا.

* تحاول الشركات أن تخلق لرواياتها جوا من الحقيقة فتعنى لذلك بانتخاب اكثر الممثلين ملاءمة للأدوار وقد حدث أن احتاجت شركة كولمبيا لحاخام امرائيلى أبيض الشعر والذقن ليمثل فى رواية (المخرب) مع جاك هولت ووجدوا ضالتهم فى فلان ليفى حاخام كنيس قريب من هوليوود وكان يطابق الدور تماما فى الهيئة كما كان يتقن العبرية التى ستلقى بها كلمات الدور . . ورفض ليفى فى بادىء الأمر ولكنهم ظلوا وراءه حتى أقنعوه وقد تبرع عرتبه للفقراء من المصلين فى كنيسه .

* جاك هولت من أقدم ممثلى السينما وأكثرهم نجاحا فقد ظهر حتى الآن فى ١٦٨ دور أثناء ثمانية عشر عام . . وقد كان يميل بشدة للعب البولو حتى منعته شركة كولمبيا فاكتفى الان بأن يصبح حكما . . له ولد فى الخامسة عشر من عمره اسمه تشارلس وابنة فى الثالثة عشر هى اليزابث .. يعامل ترزيا واحدا منذ عشرين عاما .. يملك مزرعة فى كاليفورنيا مساحتها عشرون الف فدان بها الف رأس من الخيل .. وآخر أفلامه (المخرب) التى يحطم فيها المبانى الشائقة وقلوب الحسان على حد سواء .

اشتهرت على اللوحة بالغواية والفتنه . فهي متزوجة من المدير الفنى شارلس برابان . وهي كاى سيدة مثريه تزور الاوبرا بين حين وآخر وتقيم الدعوات لاصدقائها وتشترك في مجتمع المدينة فلا يبقى مايذكر الانسان بتلك الممثلة التى كانت تلف جدائل شعرها حول رقبتها وتدعى انها ولدت فى ظلال ابى الهول !

هذه هى تيدا بارا التي اراد المصور أن يقدمها الى معجبيها القدماء ولكن ما ان سمعت صوت الكاميرا حتى عادت اليها شخصيتها الاولى فاذا بها بطلة (كليوبترا) و(سر الايدى أودرى) وغيرها . حقا لم تعد لها رغبة فى العودة الى اللوحة الفضية ولكنها لم تستطع ان تقاوم سحر المصورة .

ثم رايموند جريفث . لعلنا لم ننسى هذا المضحك الظريف ذى القبعه الحريرية العالية فقد ظهر لآخر مرة فى رواية (كل شيء هادىء فى الميدان الغربى) .

وكان رايموند قد اعتزل التمثيل قبل الافلام المتكلمة . فلما جاءت هذه ايقن انه لن يفلح فيها ابدا لانه لم يكن يستطيع التحدث باكثر من الهمس وكان يخجل من هذه العاهة فى صوته . فلا يأتى بذكرها ابدا وان كان اقاربه يؤكدون انه أصيب بها اثر مرض بالتايفوئيد .

وعرف رايموند ان فى هذه الرواية دور جندى تنزف دماؤه ويجود بروحه في حفرة من أثر القنابل . واعجب بهذه القطعة على صغرها اذ انه كان من المفروض الا يستطيع هذا الجندى ايضا ان يتحدث اكثر من الهمس .

طلب رعوند هذا الدور وعرض عليهم أن يمثله دون مقابل لاشيء الا ليعود الى جو الستوديو الذى يعبده ، وأعطى الدور ونال أجرا عليه وكان نجاحه فيه عظيما رائعا .

وقد عمل بعد ذلك حتى عهد قريب كمؤلف سينمى لشركة وارنر أما الآن فقد أصبح مديرا عاما للاخراج فى شركة (القرن العشرين) الجديدة .

ولا شك أن حظ الرجال أحسن بكثير من حظ النساء لأن الفرصة تسنح لهم على الدوام لينالوا عملا فنيا فى الادارة او الاخراج فى الشركات التى كانوا يعملون لها .

وقد حدث فى القريب أن أحد المديرين الفنيين أقام دعوة ثم أتى بيضع فتيات ونساء ليجلبن السرور الى ضيوفه ولينلن أجرا على أن يبتسمن ويرقصن ويسلين زملاءهن .. ومثل هؤلاء كثيرات فى هوليوود تستطيع أن تطلبهن بالتليفون فى كل لحظة من النهار أو الليل .

ودهش المدير الفنى اذ رأى بين الفتيات نجمة كانت تقيم لنفسها دعوات أكثر من هذه وكان يتسابق الرجال للتودد اليها قبل أن تكتسب هى من أن تتودد للرجال .

وعرض عليها أن يقرضها بعض النقود ولكنها كانت ابية متكبرة فرفضت لأنها تفضل أن تكتسب معاشها بالطريقة التى تستطيعها .

وفي هوليوود اتحاد لمساعدة المعوزين من السينميين .. وفي دفاتره قصص أروع من هذه وأشد ايلاما ولكنهم يلزمون التكتم الشديد فلا يبوحون باسم أى شخص ممن يمدون له يد المساعدة .

اما كارمل مايرز فتزوجت من محام غنى ولها ابنة جميلة وهي جد قنوعة بحياتها . كذلك ...لف .

وفي نيويورك يمكننا ان نرى بعض كواكبنا المختفيات على المسرح وفى طليعتهن دوروثى ولليليان جيش ومادج كنيدى ونازيموفا .

وأما فيلين برنت ففى رحلات فودفيليه وايلين برنجل فلازالت فى بيتها فى سانتا مونيكا تنتظر اى دور يسند اليها مهما صغر بينما اتصلت كاثرين ماكدونالد باحد محلات التجميل كدعاية له ولازالت الجرائد تذكر اسمها كلما نشب بينها وبين زوجها خلاف . اما أختها مارى ماكلارن فبائسة لا تجد عملا ولا نقودا

وسنحت الفرصة لاسترا والستن بأن سافرت الى انكلترا فاستعادت شيئا من شهرتها في رواية (اكسبريس روما)

وجاكى جوكان .. لقد أصبح الغلام طالبا متفوقا فى السنة الثانية من دراسة الجامعة .

وهنالك كثيرون غيرهم ولكنهم يضنون على الهواة الذين كان يعبدونهم يوما من الأيام أن يعرفوا عنهم أنهم يعيشون الآن فى فقر وحاجة .



كاثرين ماكدونالد — مرجريت كلارك — آجلس ايرس — تيدا بارا

بريد الأقطار الشقيقة

في فلسطين راقصة تصفع بوليسا في الملهى

لمراسل « الجامعة » الخاص

لم تعهد فلسطين منذ فجر التاريخ حتى قبيل الاحتلال فساداً قد انتشر في ربوعها مثل يومنا هذا ولو أردت أن تتبين الاسباب على ضوء الحقيقة لاتضح لك أن البوليس كان أكبر مساهم في هذه المجزرة الاخلاقية لتهاونه وتغاضيه عن الكثير من المخازي التي تقع بين جدران الفنادق والبيوت السرية المنتشرة بين أحياء الأسر والعائلات الراقية ، وبين أزقة وشوارع لانجهلها !! وليس لنا أن نعترض على البوليس لتعاميه عن هذا البؤر ، اذ يحتمل أن يكون له حكمة نجهلها في هذا التعامي ، ولكن ما الحيلة والسنة الناس تلغط بكسل البوليس في كل حاجة ، ومن هذا اللغط ماسمعناه منهم بصورة جدية ، وننشره نحن بكل تحفظ غير جازمين بصحته ومستبعدين أمر وقوعه كل الاستبعاد لأننا ننزه بوليسنا عن مثل هذه الأعمال الشائنة ، واذا انتقدناه فانما ننتقده لتكاسله وكل ذلك بحسن نيته بغية قطع دابر الستة المحترفين والمشاغبين : ومما يلغط به الناس أن بعضهم لايمنح صاحبات الفنادق (رخصاً) الا بعد أن يتقاضى من هذه (٢٠ جنيه) ومن تلك (٥٠) ومن الأخرى (١٠) جنيه ومن بعد تملأ غرفها بالمومسات تحت اسم (راقصة في الملهى الفلاني) وعلى هذا النمق كثيرات وتنتهي أن تجد لك فندقاً شريفاً خاليا من الدعارة والفجور

راقصة تحتقر بوليسا

نقل الينا احد الذين شاهدوا هذا الحادث فقال : صعدت الراقصة البلغارية (نادية) التي تعمل بتياترو (ماجستيك) أو غنطوس (ولا نعلم معني لوجودها بفلسطين) الى غرفة الملابس فوجدت ثيابها مبللة بالبول فاتهمت زميلتها بالفرقة !! الراقصة (ماتيلدا) لضغائن واحقاد بينهما . وهنا تعالى صراخ نادية وصياحها فاتاها البوليس رقم (٣٣٢) كما يقول ناقل الخبر الينا وأمرها باخفاض صوتها لئلا يحدث مالا تحمد عقباه . فما كان منها الا أن صفعته على وجهه أمام جمهرة من الناس !!! ولما أراد (جرها) الى المركز منعه عن ذلك (بوليسيان انكليزيان) وكانا بالملابس الملكية !! ونحن لاندرى هل قدم البوليس المهان تقريرا بحادث صفعه هذا أم لا ؟ ونعجب من الحكومة التي لاتسمح لاحرار الأقطار الشقيقة بدخول فلسطين وتبيح لمثل هذه الراقصة حق الاقامة فيها !!! .

موسم روبين

تقاطر المصيفون من مختلف بلدان فلسطين الى أراضي (سيدنا روبين) الرملية لتمضية شهري الحر الشديد هناك كالمعتاد في كل عام ومنذ زمن فخر العرب المغفور له صلاح الدين الأيوبي . وعند تمام الموسم يربو عدد المصيفين على السبعين الف نسمة وهو من أروع المواسم وابدعها تحج اليه وفود الشباب والأندية والجمعيات . والخلائق التي لاتحصى . اعاده الله على المسلمين خاصة والعرب عامة وهم متمتعون بوحدتهم العربية واستقلالهم التام .

الكشافة في روبين

تستعد فرق الكشافة منذ اليوم للرحيل الى روبين وضرب الخيام هناك وفي مقدمة المستعدين لهذا الموسم فرقة الكشافة المتجولة الاسلامية التي عهدنا تخيمها في كل عام كعبة الأدباء والشعراء والشباب الناهض . وستمثل هناك روايتي (الهاوية) وانتقام المهراجا التي لاقت من النجاح والاقبال مالا يقدر .

الطرب والتمثيل

ارسل شباب يافا والقدس وحيفا ونابلس الى الأستاذين الشيخ أمين حسنين والموسيقار الكبير صالح أفندي القروجي يرجون من حضرتيهما أحياء ليالي غناء وطرب في روبين نظرا لما لاقوه في حضرتيهما وفي أعضاء تختهما من العبقرية والنبوغ ونحن نضم صوتنا الى الأصوات المطالبة راجين تحقيق هذا الرجاء وعلمنا أن بعض فرق الغواة ستقوم بتمثيل عدة روايات هناك

التفات نظر

وبمناسبة مانقرأه عن عزم الفرق التمثيلية والغنائية المصرية وغيرها على زيارة فلسطين تلفت انظار أصحابها ومديريها الى ضرورة الاشتراط على متعهدي الحفلات أن يصرحوا لحاملي التذاكر الرسمية من الصحفيين بالدخول

لى هذه الحفلات لأن للصحافى كرامته التى لاتسمح له بتحقيرها أمام متعهد متعجرف لايقدر الصحافة ولا يعترف بوجودها .

أتحيز أم ماذا ؟ !!

احالت دائرة المعارف الأستاذ العلامة الشيخ موسى جبر على المعاش. وابقت الأستاذ عيسى القبطى (المشلول الرجلين) فى سلك المدرسين !!! ونحن نعجب لتصرفها هذا . ولا ندرى أهو تحيز أم ... ام والله مش عارف أقول ايه فى هذا التصرف الممقوت .

السينما والصحف

لاتألو سينما أوفير ، عدن ، أوبرا مغربى جهدا فى عرض الأفلام التى بها مساس بكرامة العرب بلغة عربية سخيفة مشوهة . فما قول صحافة البلاد فى ذلك ، وهل يمكننا أن نظن بأن تغاضيها عن انتقاد ذلك راجع الى الأجور التى تتقاضاها مقابل الاعلان عن هذه الدور الممقوته ؟؟ !!

سؤال بسيط !

يقولون ان اصحاب الملاهى (يبرطلون) بعضهم ! بزجاجة بيرا ليصهينوا عن الخمرة التى تقدم الى مابعد موعدها القانونى المحدد ! ويقولون ايضا انهم رأوا هؤلاء البعض وهم يقبلون الراقصات داخل الاكشاك وهم بالبسة شعارها المحافظة على الأخلاق ، فاهذه الفوضى ياناس ! سننشر اسماء العابثين بالقانون من حراسه ! اذا لم يرتدعوا عن غيهم ومهما يصير يصير .

البورص !

فنجان نبيذ ، شوية ماء ، وتفاحه معفنة ، صودا اسنة ، يوضع هذا الخليط الذى يهرى الامعاء داخل اناء مطلى بالفضة ويقدم مع اكواب وملاعق من الفضه ايضا الى الزبائن المهادين من رواد الملاهى باسم البورص للانكجيه ويدفع الزبون المعتوه نصف جنيه ثمنا لهذا الشراب ! واما الشمبانيا فهى عبارة عن زجاجة اصلية (فارغة) يوضع فيها زجاجة صودا ، شوية شراب الورد ، فنجان بيرا وتباع بنصف جنيه وجنيه واحد . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فما قول دائرتى الصحة والبوليس فى هذا الغش الواضح ، ولكن مالنا نذكر اسم البوليس ونحن نؤكد من أنه لايأبه لمثل هذه الحوادث : اذا ماقول الشباب الغفل السمج فى هذه المهازل التى تمثل على مسارح ذوقهم له !!

رسالة تونس

مسامرة نسائية

هذا الاسبوع قامت حضرة المصونة السيدة الكعاك بمسامرة قيمة عن حياة الرسول العربى الكريم حضرها مايربو عن الثلاثمائة مابين سيدات وأوانس وكلهن من بنات الأسر التونسية الراقية .

وقد أبدعت (السيدة الكعاك) فى مسامرتها كل الابداع ولهجت بشكرها أغلب الصحف التونسية مستبشرة بهذه النهضة النسائية المباركة ، فكان يوم المسامرة يوما مشهوداً سجل للمرأة التونسية فخرا خالدا فى الحركة الفكرية .

ومما زاد فى بهجة ذلك المهرجان أن بعض الأوانس الأديبات قمن بعد انتهاء المسامرة بالقاء نخبة من الخطب والقصائد والأناشيد المؤثره .

هذا وقد علمت أن هذه المسامرة البديعة قدمت للطبع وستبرز قريبا ، وسأوجه لكم نسخة منها لتبدى فيها « الجامعة » رأيها الخاص فشكرا لحضرة السيدة الكعاك وزوجها الاستاذ عثمان الكعاك ، الذى هو الكاتب العام لجمعية المؤلفين والكتاب التونسيين التى حدثت عنها قراء « الجامعة » فى عدد سابق

أربعينية الشيخ مناشو

اشعرتكم فى الرسالة السالفة بفجيعة تونس فى أحد علمائها الأعلام وأدبائها الذين يشار اليهم بالبنان ، وهو المرحوم الأستاذ الشيخ محمد مناشو المدرس من الدرجة الأولى بالجامع الأعظم .

وقد أقيمت للفقيد الكبير حفلة تأبين ثمة بمناسبة (ذكرى الأربعين ، وكانت هذه الحفلة بالجمعية الخلدونية تحت رئاسة العلامة الاستاذ محمد المختار بن محمود ، فافتتح حضرته دور الخطابة بمحاضرة كبرى تعرض فيها لتاريخ الفقيد وحلل جميع أطوار حياته تحليلا جميلا يشهد للاستاذ بن محمود بطول الباع وسعة الاطلاع.

ثم القى الأديب السيد محمد المؤدب قصيدة رقيقة فى رثاء الفقيد ، وتبعه الأديب الشيخ السيد عثمان بن منصور فألقى مرثية مؤثرة ، ثم القى الأديب السيد محمد الوزير خطابا ، وقام بعده الأستاذ جمال الدين أبو سلينة فتلا خطابا مبدعا أرسل به السيد احمد الوزير من القاهرة - حيث هو الآن يدرس علومه فيها - وقد أرسل مع خطابه رسما يدويا مكبرا للفقيد وعلق ذلك الرسم بصدر القاعة يوم الحفلة ، ثم القى شاعر الشباب محمود أبو رقيقة قصيدة عنوانها : (دمعتى على الفقيد) وبعده ارتجل الأستاذ بن محمود كلمة الختام .

وقد حضر بهذه الحفلة عدد كبير من السادة العلماء والأدباء وأرباب المناصب الرفيعة فرحم الله الفقيد وأسكنه فراديس الجنان ورزق آله وذويه جميل الصبر وجزيل الأجر.

رواية (الوحوش)

فى نهاية هذا الأسبوع تحل فرقة الشيخ ابراهيم الأكودى بمدينة صفاقس - عاصمة الجنوب التونسى - فتمثل هناك الرواية الاجتماعية الكبرى - الوحوش - لمؤلفها الأستاذ محمود كامل المحامى ، والمنتظر أن تنال هذه الرواية المفيدة نجاحا باهرا من جميع النواحى رغما عما قام به حولها المشاغبون من أراجيف ...

فرقة (السعادة)

سافرت هذه الفرقة النشيطة الى مدينة المهدية وقامت هناك بتمثيل رواية « جيل اليوم » لمؤلفها مدير الفرقة الاستاذ محمد الحبيب والمظنون أن الفرقة جعلت هذه الرواية خاتمة موسمها هذا العام .



عودة . . . ولكن !

كانت قد ذاعت فى بعض الأوساط المسرحية اشاعات عديدة عن طلاق قيل انه تم بين ممثل معروف وزوجته ونشرت بعض الزميلات تفاصيل مختلفة عن هذا الطلاق ... وانقطع الممثل الزوج عن التردد على بيت الزوجة.

وفى هذا الاسبوع راجت اشاعات أخرى عن عودة المياه الى مجاريها .. بين الزوجين وعن عودة المساعدات المالية التى اعتادت الزوجة أن تؤديها الى فن التمثيل ..!

ولكن . .

ولكن بعض ألسنة السوء تلتوى وتقول ولا نقول نحن — أن العودة لم تكن حباً في تكملة نصف الدين وانما هى خضوعا لظروف قاهرة

فقد اتصل بعلم الزوجة أن زوجها وقع على بعض اوراق خاصة بها دون علمها . . وانه تصرف تصرفات خاصة فى أموالها من غير موافقتها وذكرت أشياء عن شيكات قيمتها الف جنيه وكاد الامر يصل الى الشكوى من ذلك الى الجهات المختصة .. وأن يتطور الخلاف الى ما لا يسر أصدقاء الطرفين . . ورأى الزوج ان خير حل للموقف هو أن يعود فعاد . .

ومحرر هذا الباب لا يسعه الا أن يهنىء الزوجين بهذا الوفاق . . . الذى يرجو أن يكون دائماً . .



كريم وزكى رستم وسميره خلوصي ودولت ابيض والاستاذ سليمان نجيب اثناء تصوير الوردة البيضاء التى تمت نهائيا بنجاح كبير

بديعة . . والاسعاف

يظهر أن السيدة بديعة مصابنى لاتريد أن تثبط لها همة فى سبيل مساعدة جمعية الاسعاف . . فقد يذكر القراء أنها اهتمت فى الشتاء الماضى أثناء العمل بصالتها بشارع عماد الدين بجمع التبرعات للجمعية . . . ووضعت بديعة على رأسها قبعة الاسعاف الحمراء وأخذت تمر بين صفوف زبائن الصالة تجمع الاحسان للجمعية . . وفى هذا الاسبوع . . بكازينو بديعة نظمت بديعة جيشاً صغيراً بقيادتها من راقصات وممثلات الكازينو . . وفرضت على كل راقصة أن تبيع (دفتراً) كاملا من دفاتر اوراق يانصيب الاسعاف . . وفعلا اعتاد هذا الجيش اللطيف أن يوالى الهجوم كل ليلة على زبائن الكازينو الطيبين الذين أرادت بديعة أن تذكرهم بفكرة الخير والاحسان بين فقاقيع الصودا الشقراء . . . ورغاوى البيرة . .

راقصة . . . ومحضر

تعمل فرقة مزاى المؤلفة من راقصات لانعلم لهن الى الآن جنسية خاصة ولا لغة معروفة كما يعلم القراء . . وهذه الفرقة أرادت أن توهم الجمهور المصرى بأن لها تقاليد خاصة ترتفع بها عن مستوى الراقصات المصريات ..!

وهذه التقاليد تقضى بالنسبة للناس للناس المغفلين — بالجلوس مع هؤلاء المغفلين لاجراء عملية الفتح . . ثم الزوغان فى اخر الليل . . الى العوامة الراسية على شطىء النيل عند العجوزة ..!

ولكن يظهر أن الفرقة المجهولة النسب والحسب لم تتمكن من الاستمرار على التمسك بتلك التقاليد . .

فقد حدث فى إحدى ليالى الاسبوع الماضى ان جلست راقصة من راقصات مزاى الى جانب الموسيقى المعروف الأستاذ منصور عوض . . . وهو شخصية محبوبة فى الوسط المسرحى . . ورأى الموسيقى ان يتمتع بقضاء وقت برىء مع الراقصة الشابة . . ولمحت هى فى احد اصابعه خاتماً يلمع ماسه على ضوء الحديقة . . واغراها وميض الماس . . فطلبت منه فى دلال أن يعيرها الخاتم لحظة . . وفى حركة رشيقة اخرج الموسيقى خاتمه وأعطاه الى الراقصة امام الملحن ابراهيم فوزى . .

وانقضت فترة . . وفترة تكفى لكى تمتحن الراقصة قيمة الماس الموجود فى الخاتم وعدد القراريط المحتوى عليها . . . والتفت الاستاذ منصور يسأل عن خاتمه فاتضح له أن الراقصة قد اتجهت الى المسرح لتقوم بتأدية دورها . .

وانتظر صاحب الخاتم الى أن عادت فسألها عنه :ـ ولكنها بحثت فى اصابعها . . وهزت رأسها وعاد صاحب الخاتم وابراهيم فوزى يسألانها . . فين الخاتم ؟ ـ ولكنها اصرت على هز الرأس بما يفهم منه أنها لا تعلم شيئا عن خاتم ولاغيره ..؟!

ولكن ابراهيم فوزى لم يقبل أن تنطلى عليه حيلة الراقصة فرفع صوته يطالبها بالخاتم الذى أخذته أمامه وخرج الأستاذ منصور عوض وابلغ الأمر الى نقطة البوليس وعندئذ تذكرت الراقصة أنها صحيح كانت أخذت الخاتم . . . وأعادته الى صاحبه

وتبقى تقاليد فرق الرقص الأجنبية تهز ذيلها وتسخر من طيبة زبائن الصالات فى مصر ؟!



الراقصة فتحية فؤاد بمناسبة تمثيلها فى قصة (العرائس) برأس البر

كريم ... والاعلانات القضائية !

ارسل المخرج المصرى محمد كريم الى محرر هذه المجلة الخطاب الآتى . . . وهو يدل على شذوذ المخرج ... حتى فى طلباته (الصحفية) !

عزيزى محمود

قبلاتى الحاره واشواقى وارجو ان تكون الآن فى أتم واحسن صحه

العمل بأقر ماشى كويس جدا جدا جدا

وهاانا ارسل لك صوره ارجو نشرها فى اخر صفحة من صفحات الجامعه يعنى بالعربى مع الاعلانات القضائية او ماشابه (وهى الصورة التى نشرت فى هذا الباب)

بكل اسف دور زينب شكيب رفع من الرواية لاسباب فنيه ساشرحها لك فيا بعد .

نحن نعمل فى ستوديو توبيس وماركة الصورة توبيس ايضا .

وتقبل خالص تحياتى وقبلاتى .



انت فى هم وانا فى هم

احمد السيد على – الاسكندرية

عنوان الآنسة ناهد محمد فهمى لا أعرفه أنا نفسى ياسيدى .. أما الأستاذ محمد شوكت التونى فقد كان يقضى اجازته بين اسرته فى الصعيد وسوف يعود الى الاشتراك فى تحرير الجامعة قريبا

ك . مصر

اشكرلك ثناءك على افتتاحية عددالجامعة الأخير كنت اعلم أن الصحف الانجليزية التى تصدر فى مصر تمتنع عن نشر كل ما من شأنه تشجيع جهود الادباء المصريين . . . لا تيأس وثق أن الأمر لا يخرج عن كونه نوعا من الغيرة فالصحف الانجليزية المحلية – من وجهة النظر الصحفية الفنية – أضعف الصحف التى تصدر فى مصر . . . وقد لا اغالى اذا قلت أن الصحف الأرمنية قد تقدمت عليها . .

حسن شفيق – الاسكندريه

انصحك بالتبليغ عن غياب ابنك والبوليس بطبيعة الحال مكلف بالبحث عنه . وهناك أورنيك خاص بالغائبين ولكننى لا أدرى كيف تصل القسوة بك الى حد ارغامه على الهرب كما تعترف . . ويظهر انك رغم عذابك من أجل غياب ابنك لازلت متأثراً بنزعتك المستبدة . . . فأنت تسألنى عما اذا كان من حقك (القبض عليه) اذا رأيته فى الطريق . . وكان يمكنك ان تستعمل تعبيراً غيرهذا التعبير

ديانا – السيدة زينب

لا . . من قال لك ان كثرة انتاجك هو داعية هبوط سعرك ؟ وان تجربتك القصصية خاسرة ؟ كنت أريد أن اكتب اليك عن نقط الضعف فى قصصك ولكننى آسف واعتذر فيعلم الله ضيق وقتى

اكون سعيدا لو اتصلت بى تليفونيا . . . لأخبرك عن ذلك . . اذ اننى لو كتبت الى كل اديب مبتدىء تفصيليا عن مواطن الضعف فى كل قصة او مقالة يرسلها لما انتهيت . . انى انتظر على أى حال قصتك الجديدة . . وأؤكد لك غير مجامل أن لديك استعدادا دراماتيكيا بديعا للتوفق فى القصة الطويلة . . والقصيرة

ابراهيم فؤاد – مصر

يا سلام . . كل ما تريد أن تقوله أننى جعلت عنوان قصتى السابقة مطلع دور من أدوار محمد عبد الوهاب مع انك كنت ارسلت ارسلت لى قصة عنوانها (تبيعنى ليه) وهو مطلع دور من أدوار أم كلثوم ومع ذلك فاننى لم انشرها . . كم أنت طيب القلب يا صديقى اذ تعلق هذه الاهمية على عنوان القصة مع أنه أقل الاشياء أهمية . . . ارسل لى قصة جيدة بلا عنوان . . . وأنا انشرها وأضع لها عنوانا من عندى . . . وسوف لا أمن عليك بذلك لأن العبرة بالموضوع لا بالعنوان

ع – حلوان

أنا لست من انصار تغيير الديانه من أجل تحقيق أغراض مادية ومهماقلت لى ان صديقك سوف يغير ديانته الاسلامية عن عقيدة صادقة فاننى لا اطمئن الى ذلك بعد التفاصيل التى ذكرتها واهمها انه مختلف مع والده الذى تسبب فى سجن ابنه وانذاره متشردا . . . انها درامة عائلية والدرامة اذا تمخضت عن تغيير الدين كان القول بأن التغيير قد حدث عن عقيدة امرا مشكوكا فيه . خصوصا وأنت تقول انه يريد تعويضا يتناسب مع التضحية التى سوف يقدم عليها بهذا التغيير

ومع ذلك فاذا كان يعتزم استشارة فضيلة الاستاذ الشيخ المراغى فانه سيجد هناك رأيا عصريا سديدا صائبا . . هو أرجح من رأيى

محمد عبد الغفار – كفر الدوار

ان النظرية التى تذهب الى القول بأن المرأة بحكم تكوينها لاتصلح أن تنافس الرجل فى ميادين النشاط الانسانى قد اندثرت وانصحك الاتتعب نفسك – من أجل الآنسة نعيمة الأيوبى ومعارضتك فى أن تشتغل بالمحاماة – فى البحث عن مقدار وزن دماغ المرأة اذا قيس بوزن دماغ الرجل وما الى ذلك فهذا الفارق الذى يحتاج الى مصلحة للمكاييل والموازين تراقبه قبل أن تسلم به لم يمنع من أن تكتشف مدام كوري الراديوم ومن أن تطير آمى موليسون من انجلترة الى استراليا بينما أنت لاتستطيع اكتشاف خواص المرصاد البلدى ولا الطيران من كفر الدوار الى دمنهور . . ؟

العملاق بريمو كارنيرا .. حياته بقلمه

بريمو كارنيرا أعظم ملاكم ظهر في القرن العشرين وبطل أبطال الملاكمة فى العالم الان يقص عليك تاريخ حياته العجيب منذ أن خطا على الارض حتى بلغ القمة. طفولته الجائعة في ايطاليا وفرنسا ، سنون الفقر التي قضاها يعمل كمصارع يعتمد على قوة جثمانه فى سرك متجول ، وأخيرا حياته منذ خمس سنوات عند ما وقع نظره على أول قفاز للملاكمة ثم ملاكماته الاولى في انجلترا وننشر هذا الاسبوع الجزء الثاني من هذه القصة الممتعة

لما كان لى من القوة ما يجعلنى قادرا على القيام بنصيب أى رجل ، وكنت قد مهرت فى أعمال النجارة العادية والموزاييك فكرت فى الرحيل وفعلا رحلت الى فرنسا فى أوائل عام ١٩١٩ وحصلت على عمل بالقرب من تولوز .

كم قاسيت الجوع الشديد فى هذه الأيام وفي أيام أخرى بعدها !

لقد عملت أول الأمر فى خلط الأسمنت ولقد كنت أشعر برغبة ملحة تدفعنى الى اكل « خلطة الأسمنت » حتى أرد غائلة الجوع وبعد ذلك عملت فى ضرب « قوالب » اللبن وساعدتني معارفى فى أعمال الموزاييك ؛ بعض الشيء فى أداء هذا العمل . وكنت أنتقل من بلد لآخر وأجوب القرى مدة أربعة أعوام عملت فيها أشق الأعمال وكنت اكتسب بمشقة ثمن ما يكفى لاطعامى ولم يوقف شهيتى عن الأكل سوى الحاجة وأظن ذلك كان فى صالحي فلو انى كنت أحصل على ما أريد من طعام لأكلت كثيرا. ولسمنت بسرعة ولقد وصلت قامتى الى ارتفاع ١٩٨ سنتيمترا فى هذه السنين رغم ما كنت أقاسى من الجوع وكان متوسط وزنى يقرب من ١٣٤ كيلو جراما .

لابد أن منظرى كان يبدو مضحكا وأنا أسير متكاسلا نحو منادى سرك صغير كان قد ضرب خيامه قريبا من تولوز وكان يعمل فى هذا السرك رجل قوى يحمل بعض الأثقال ويأتى بحركات بسيطة من شأنها أن تجذب الجمهور نحو شباك التذاكر .

وقفت أرقب هذا الشاب وهو يقوم برفعاته فى حين أن المنادى كان يتأمل باهتمام هيئتى الغير طبيعية ثم دعانى لأجرب حمل تلك الأثقال وفى الحق كانت الأثقال خفيفة جدا - بالنسبة الى - على أن حملى لها أدهش الجماهير ولقد دعيت للدخول الى ساحة السرك لأشهد بقية الالعاب وكانت هذه الحادثة بدأ حياتى الرياضية



صورة هزلية لجسم كارنيرا وهو يحجب لوحة السينما عمن خلفه وهو من رسمه هو

بعد برهة شاهدت مصارعا محترفا لاول مرة فى حياتى وقد كان قويا حقا يفوق ذلك الرجل الذى يحمل الأثقال ولكنه لا يكاد يزيد مهارة عن أى هاو مثلى ومع ذلك تحدى المتفرجين وكان يصرع الواحد بعد الآخر بسهولة

مصارع

وفى نهاية اللعب سألنى ذلك المصارع عما اذا كنت قد لعبت المصارعة فأجبت بأنى زاولتها بين حين وحين وأنا صغير ، فلم يلبث أن عرض على استعداده لأن يلقننى بعض الدروس ولكنى منذ البدء لم أجد أية صعوبة فى أن القيه على كتفيه ولم يكن هذا نتيجة المهارة بل نتيجة قوتى الخارقة أو « الوحشية » وكان نتيجة هذا الصراع أن ادارة السرك ضمتنى الى قائمة اللاعبين بأجر قدره خمسة شلنات فى اليوم مع - ولاحظ ماهذه من الأهمية - الأكل .. وكم زادت رفع الأثقال والمصارعة شهيتى اليه

على أن عملى بهذا السرك انتهى بعد مضى أربعة سنوات منذ ذلك الحين وبعدها وجدت نفسى من بين العمال العاطلين فى جنوب فرنسا عام ١٩٢٨ ، ثم حدث أهم حادث أثر فى حياتى وذلك أنه منذ خمس سنوات مضت بينما كنت أسير فى طريق قذر مشمس قابلنى رجل ضخم مثلى لكن ملابسه كانت أنظم من ملابسى ، لحملق فى ثم أخذ يحدثنى حديثا طليا ، ولم أكن قبل ذلك سمعت شيئا عن الملاكمة فسمعت عنها ذلك اليوم الشيء الكثير من هذا الغريب الذى فهمت بعد ذلك أنه المنظم بول جورنى - الملاكم الفرنسى المعروف وأحد أبطال الوزن الثقيل .. وشعرت أن الحظ يبتسم لى وأنا أنصت الى حديث هذا الرجل فى ذلك اليوم المحرق ، ولقد سألنى عن صناعتى فأجبت بأنى عامل عاطل وكان أثناء الحديث يحملق فى هيئتى الضخمة « وخشبي » العريض وقد قصصت عليه تاريخ حياتى فى السرك فسألنى عما إذا كنت قد زاولت الملاكمة واضطر الى أن يحرك يديه يؤدى استعراضا صغيرا لهذه اللعبة حتى أفهم مايقصد فأجبت بالنفى وقلت أن الانسان يعرض نفسه لأن يقبض عليه ويسجن اذا اتهم بضرب آخر فضحك

وأفهمني معنى ضراب القفاز ودعاني الى تجربة هذه اللعبة فى معسكر قريب يشرف هو على ادارته .

لم تكن لدى ايه رغبة فى هذه التجربة ولكنه ماكاد يذكر أن الملاكمة تدر على صاحبها المال الوفير حتى تحرك الجوع فى احشائى فقررت الذهاب على الفور الى معسكره وسرعان مابدأت المران الشاق الذى يجب على الملاكم المحترف أن يجتاز أطواره .

قابلت بعد ذلك رجلا آخر كان له اكبر تأثير فى تاريخ حياتى وهذا الرجل هو « ليون سى » المنظم والمدرب الرياضى الشهير الذى بدا لى اكثر حماسة من « جورنى » على الرغم من مصارحتى له بأنى لا أكاد أعرف كيف البس قفاز الملاكمة .

لقد كان جوابه « اذا كان لديك شجاعة حقيقية وفى وسعك أن تصمد للمران الشاق فسوف تنال بطولة العالم بعد سنين قلائل » وأعود بالذاكرة الى عام ١٩٢٩ فاذكر ماكان يكرره المستر « سى » بأنى سأنال البطولة عام ١٩٣٣ .

بعد شهر من مقابلتنا سافر بى المستر « ليون سى » الى باريس ـ أحد الأحلام التى كنت أرجو أن أحققها فى رحلتى ـ وكان ساعدى فى أول ملاكمة علنية فى عشرة جولات مع « ليون سيبللو » ولقد التقيت أنا وهذا الملاكم فى خشونة مدة دقيقتين أرسلته بعدها صريعا ولم يفق حتى بعد أن اكمل الحكم العد . ولاكمت بعد ذلك ثلاثا فزت فى جميعها بضربة قاضية فقد سقط « جوتوماس » فى الجولة الثالثة و« لوجى رجير بللو » فى الرابعة و« سلاس ايبيانو » في العاشرة .

وفى باريس اشتركت فى كثير من الاستعراضات الشاقة فى « الجمنازيوم » وكان أثر هذه الاستعراضات العلنية أن بثت الثقة فى نفسى كما جذبت جماهير غفيرة من عشاق هذه اللعبة الى مشاهدتى .

لقد يبدو الى الذهن انى لم اتلق ضربات شديده من الملاكمين الذين يتساوون معي فى فى الخشونة وهذا غير صحيح فانا مثلا لا ازال اذكر بعض لكمات « جاك هاميل » التى كالها لجسدى ولقد كان هذا الجسد يحوى حينئذ كثيرا من الشحم تخيل الى ان هذا الملاكم قد دفع بقبضته فى بطني فغاصت كلها حتى الرسغ ولحسن الحظ فانا امتاز بقوة الاحتمال ولقد بذلت مجهودا كبيرا حتى امكننى ان اصرعه فى الجوله السادسة والا لاذانى كثير . ولقد قيل لى بعد هذه الملاكمة ان احتمالى هذه الضربات القاسية كان المحك الصادق لشجاعتى وقوة احتمالى

وفى هذه السنة ايضا فزت بضربه قاضيه على « مارسيل تيلز » الملاكم الفرنسى القدير فى الجولة الثالثة وعلى « جونومنون » فى الجولة الرابعة وعلى « فرنز ديتر » الملاكم الالمانى القوى فى الجوله السادسة وعلى اثنين او ثلاثه من الملاكمين بعد جولات قليله .

وفى كل هذه الفترة كنت اتعلم كيف اصوب اللكمة الى الوجه باتقان وكيف افسد على الخصم لكماته وارد على ضرباته باخرى تحمل الصرع حتى جاء خريف عام ١٩٢٩ فكان ظهورى لاول مرة فى ملاكمة دوليه ـ

وذلك اثناء رحلتى الاولى لانجلترا والتى حققت فيها اكبر غاية تصبو اليها النفس وذلك بفوزي على الملاكم الشهير وليم « يونج » ستربلنج .

عندما اذكر الان الفرص التى قادت بى الى ان التقى ذلك الملاكم الفذ لن انسى ان ملاكما حارسا قد لعب دورا هاما فى تاريخ حياتى فقبل ان التقى هذا الملاكم فزت بضربه قاضية على « جاك ستانلى » ، « هرمان جوسبرز » وملاكم او اثنين فهذ النصر المتتالى الى جانب الاعلان العظيم والدعاية التى اقيمت لى قد رفع ذكرى حتى نبه وجعل الكل يلهج باسمى كاعظم ملاكم رأته لندن بل انجلترا وفرنسا ايضا ، وكانت هذه أول ملاكمة شعرت فيها بتأثير الجماهير المحتشدة والشخصيات العظيمه التى

حضرت الملاكمة

كنت قبل رحيلى من باريس اراسل بعض مواطنى واقص عليهم شيئا من حياتى العجيبه وكانوا فى « سيكالا » يقرأون الكثير عن القاب السخرية التى اغدقت على وذكرت لك بعضها فى مقالى السابق كما أن البعض أشار فى نشرات مثيرة للعواطف بأنى اكاد اقتل خصومى وكان لكل هذا تأثيرا سيئا نحو شخصى

أمى

لقد ساءت هذه القصص الوحشية أمى عند ماوصلت الى سمعها فى « سيكالا » كثيرا فلقد شعرت بالعار لانى أعيش من ضرب الناس ولقد فهمت من البعض بان ولدها الكبير سوف يقتل زملائه فتملك الخوف قلبها وكرهت لى هذه المهنة بل هى لا تزال حتى اليوم تكرهها لى .

ولن انسى ابدا كيف مهد لها اصدقائى الاتصال بى تليفونيا وهى فى ايطاليا وانا في نيويورك عند ما حمل اليها صحفى من البندقيه نبأ موت الملاكم المسكين « ايرنى شاف » في فبراير الماضى اثر ضربة قاضية صوبها اليه .

ولقد يبدو أثر اتصالها بى تليفونيا شيئا عاديا لغيرى ولكن لى غير عادى بل عظيم فلقد كان موقفى كالعذراء وهى تتلق وحى الا له على لسان الملاك .

تذكر انى كنت متشردا منذ سنوات ، وكان يندر أن أذهب الى الكنيسة ولكن عندما سمعت صراخها الذى حمله الى البرق وهى تذكر لى ماسمعت عن قصة « ايرنى شاف » أسرعت الى الكنيسة ، ولو لم تكن حياتى قد ارتبطت بالبطولة وتحقيقها لتركت الى الابد حلقة الملاكمة ...

ولكن لاداعي للإسترسال ولاعود الى قصتى ثانية ...

(يتبع) « ى ... »

من بيرون .... الى ستانلى

وأخيرا ... شددت الرحال الى مصيف بالاسكندرية ، بعد أن تزودت برحلات جالفر عن يميني وابن بطوطة عن يساري ، أستعين بهما على هجر « عماد الدين » ، بعد أن ذابت البقية الباقية من أذهان أدبائه تحت ضغط القيظ ، وخوت الجيوب بعد أن أعلن رواد مقاهيه « الموراتوريوم » حيال الديون الفاحشة التى يطالبهم بها الجرسونات الاروام الماكين ...

وكان أول ما استقبلنى فى الاسكندرية ، ستانلى باى؛ برماله الناعمة البيضاء التى تتضاحك فى وهج الشمس ، تفترشها « غانيات السواحل » وهن يعرضن آخر مودة لبيجامات البحر ، بينما أخذت السابحات يقذفن بأجسادهن اللينة البضة وسط الامواج الصاخبة ، وتنظر الى « فلاسفة الشواطىء » فاذا بهم يتبعوهن عن بعد ، يتبركون بالماء الذى يلامس الاجساد الرطبة ...

•••

وهبط الاسكندرية خلال هذا الاسبوع وفى يوم واحد،جمهرة وافرة من أدباء القاهرة، وسرعان ما انتشروا فى المقاهي والملاهى المنتشرة على الشاطىء ، ففى أحد أركان كازينو « مونت كارلو » ، رابط فريق منهم وعلى رأسهم الأساتذة محمود كامل وزكى طليمات ومحمد أمين حسونه ، وكانت بالصدفة أول ليلة لافتتاح الكازينو بعد أن تعهدت السيدة نعيمه المصرية أن تديره لحسابها ، وجلس الأستاذ محمود كامل يرهف أذنيه لمندوبه المسرحى بالاسكندرية ، وهو يسرد على مسمعه آخر أخبار الحركة الفنية فى الشاطبي والانفوشى وكامب شيزار ، بينما ظل الأستاذ زكى طليمات يشكو من أكلة سمك استعمل فى سبيل هضمها كل أنواع الفيشى والصودا والمياه المعدنية الأخرى فلم تؤثر فيها ، أما الاديب حسونة فقد ظل خاوت دماغه وهو يتناقش بحرارة مع بعض أدباء الشباب بالاسكندرية عن الفرق بين جهودهم وجهود أدباء القاهرة ، وهو بين فترة وأخرى يتزود بنظرة من عيون الراقصة حكمت فهى التى يصفها الدكتور أبو شادى « بالعيون الساجية » أو « العيون الحزينة ! » .

وتوفيق الحكيم ... ما أرقه ! هو قانع بجلسته الصامتة على أحد مقاعد كازينو ستانلى ، وحوله شلة من المعجبين « بأهل الكهف » ، تراه فى شاغل عنهم ، يراقب هذه الجموع المتكاثفة عن كثب ! ترى ما الذى كان يدور بخلده ؟ أهى رواية يفتش عن أبطالها ويعيد أفرادها من بين غانيات ستانلى ؟ أم هى فلسفة أثينا التى يدين بها ، وتعاليم ابولون وديونيزوس يحاول تطبيقها على هذه الوجوه القسمة والاجساد التى أحرقتها حرارة الشمس وصهرتها عيون رواد الشواطىء ....

...

وكانت « جراسيا ديلاريو » الممثلة السينمية الشهيرة ونزيلة الاسكندرية الآن ، مثار وحى والهام لكثير من الكتاب والشعراء الذين يقصدون الى ستانلى خصيصا لرؤيتها فى بيجامتها الحريرية البيضاء وهى تحتل أحد مقاعد الكازينو والى جانبها الممثلة السينمية جنان رفعت ، أو التمتع بمشاهدتها فى لباس الاستحمام الازرق الجميل وقد اعتلت ظهر الامواج الصاخبة ، تروح معها ما بين صعود وهبوط ...! بينما يطل عليها الدكتور محجوب ثابت بلحيته الوقورة الزرقاء ، التى يعتنى بتعطيرها وتمشيطها كثيراً فى هذه الأيام لسبب يعلمه الله ! وجلسات الدكتور محجوب فى ستانلى لا تخلو من فكاهة ، وكثيرا ما يعزى قلبه المدنف الواله بجمال جراسيا وسحرها ، ويترحم على أوقات صباه أيام أن كان يطلب العلم بجامعة سويسرا ، فاذا وثق من صديق الى جانبه ، أخذ يسر اليه حوادثه الغرامية ومغامراته فى أيام الشباب ، ويصف باسهاب جمال ابنة أمير القوم التى خطبها الى نفسه أيام أن كانت تطلب العلم الى جانبه بالجامعة ، وأنها ليست ابنة القيصر المخلوع كما يزعم أعداؤه وحساده خطأ ...!

...

وفى الاسكندرية فريق من أدباء الشباب الذين يدينون بتعاليم المدرسة الحديثة ونظمها، ويساهمون بقسط وافر فى الحركة الادبية على شاطىء البحر الابيض المتوسط . وهم يكونون هيئتين : أولهما « جماعة الادب المصرى » والثانية « جمعية نشر الثقافة » .

ونود أن نتحدث عن الجماعة الأولى اليوم ؛ على أن نرجأ الحديث عن الجماعة الثانية الى الاسبوع القادم فنقول ، انه فى أواخر عام ١٩٢٩ كان يجتمع فى بعض مقاهى الاسكندرية فريق من أدباء الشباب ممن تشبعوا بنزعة التجديد ، وفكروا تفكيرا جديا فى تكوين هيئة أدبية وانشاء صحيفة رسمية تكون لسان حالهم . وفى أواخر عام ١٩٣٠ نضجت الفكرة ودفعت أحد أفراد الجماعة الى انشاء مجلة « القصص » لتنشر على صفحاتها انتاج الجماعة ، وقد لقيت هذه المجلة عطف كبير من الأدباء وساهموا فى تحريرها

تقدم منه وقال :

— ان بعض الناس تعودوا أن يقدموا باقات الورود والرياحين دليل اخلاصهم عند الرحيل ، ولكني رأيت أن أقدم اليكم باقة من أقاصيص « الورد الابيض » ، فهي مجموعة من أدب حي لا يذبل أبداً .

فسر صديق بك من هذه النكتة البريئة كما صفق لها مودعوه ... وكانت دعاية طيبة للأستاذ محمد أمين حسونه مؤلف كتاب « الورد الابيض » !

(الثموز)

وتغذيتها بمختلف الاقاصيص المصرية الى أن عطلت المجلة أخيرا لسبب قهري .

ويجتمع أفراد « جماعة الادب المصري » دائما في « نقابة الموظفين » في مكان بالميناء الشرقية يطل على البحر ، ويقيمون حفلاتهم في « نادي الموظفين » الذي يحتل مكانا فخما بعمارة جمعية المواساة وقد شيد الى جانب النادي مسرحاً فخماً لاقامة الحفلات . وقد قوبل تأسيس هذه الجماعة التي تضم جهابذة أدباء الشباب في الثغر ، بشيء من الامتعاض وحمل عليها شيوخ الادب حملات شعواء ، غير أنها انتصرت في النهاية وذللت جميع العقبات التي اعترضتها بفضل جهود أفرادها ، وقد نظمت الجماعة سلسلة محاضرات أدبية وعلمية في صالة « نقابة الموظفين » اشترك فيها الدكتور ضيف والدكتور العناني ودعت الاب انستاس ماري الكرملي الى زيارة الاسكندرية والقاء محاضرته عن « بدائع اللغة العربية » ، كما ألقيت فيها قصيدة المرحوم شوقي بك الخالدة في رثاء حافظ ابراهيم ، ويدير هذه الجماعة الأديب السكندري الاستاذ علي محمد البحراوي ، والذي يقوم في الوقت نفسه بسكرتارية جمعية ابولو وندوة الثقافة ورابطة الادب الجديد بالاسكندرية .

وتهتم الجماعة اليوم اهتماما جديا في اخراج صحيفة « الامام » لتكون لسان حالها ، وسوف تكون الصحيفة الادبية الوحيدة التي تصدر عن الاسكندرية ، فقد ظل الثغر محروما فترة طويلة من أية جريدة أسبوعية محترمة ، يساهم الادباء هناك في تحريرها .

...

الأستاذ الشيخ بشير الشندي أديب ناضج ومحدث فكه ، وهو الى جانب هذا يشغل وظيفة « أمين مكتبة البلدية » بالاسكندرية . وقد كان — بحكم وظيفته — في وداع أحمد بك صديق مدير البلدية على ظهر الباخرة اسبيريا بمناسبة سفره الى أوربا .

وقبل أن توشك الباخرة أن ترحل بدقائق

لانزاع فى ان أبدع قصصى فكاهي

يجر القــراء وراءه إلى حيث شــاء

(هو الـكاتب النابغ)

الاستاذ محمود بــيرم التونسى

الاديب الذى يعيش فى منفاه منذ أربعة عشر عاما

سيــوالى بقصصه الرائعة

جريــدة الامام

تظهر يوم الاحد ٢٠ اغسطس سنة ١٩٣٣

الورد الابيـــــــض

(للآنسة الاديبة جميلة محمد العلايلي)

من أجمل الآثار الفنية التى تبعث فى النفس أسمى المعانى الخالدة ، تلك المآثر الحية النابضة بقلب الحياة الصادق . وقد تختلف تلك المآثر باختلاف مصادرها فقد تكون تصويراً بالريشة أو بالقلم ، وقد تختلف أيضا صور الريشة فقد تكون رسما أو تصويرا أو نحتا ، كما تختلف صور القلم ، فقد تكون شعرا أو نثراً تتجلى فى موضوع اجتماعى عام أو فى قصة واقعية أو خيالية . ومن بواعث فخار الانسان أن ينهل من فرات أمته العذبة مايرجو وأن يجد فيها من الينابيع الصافية مايوازى ينابيع البلاد الراقية . وليت وقتى المحدود كاف للاهابة بى لتصنيف بدائع الفن الأدبى التى تتمخض عنه العقول النابهة من شعر ونثر وتصوير ، وقد كان محتجزا الى زمن قريب .

واليوم أرفع الستر عن خميلة غناء لها فى رياض الفن مكان ، وحديقة جميلة تسقها كاتب نابه ممتاز هو الاستاذ محمد أمين حسونه وغرس فيها « وروده البيضاء » ، بل ورود الحياة التى جمعها ، فيها القاتم وفيها الناصع ، فيها الهنىء وفيها الكظيم ، وفيها النور وفيها الظلام ، فيها الحب وفيها الاستسلام ، وهى بنواحيها المحدودة تحمل المرء على أن يجابه هذه الصور الطريفة التى احتوتها مجموعته القصصية « الورد الابيض » .

لست أنكر على الاستاذ حسونة قدرته على الطواف فى جميع نواحي الحياة الاجتماعية معتزة بدعايته المتواضعة ضد الباطل والاهابة بنا نحو الخير والسعادة المنشودة ، كل ذلك بأسلوبه الرزين الهادىء . ولكنى أنكر عليه خضوعه لناموس الحياة المألوف وتصويره الفنان فى قصة الورد الأبيض بصورة لاتتفق مع المثل الأعلى لرجل الفن الراقي . ولست أتهمه بالضعف فهناك نفوس اتخذت الفن لا عن ميل يتفق مع الروح السامية ، بل عن غرض حيوى محدود وقد يكون بطله من هذا الطراز الوضيع وأنا أميل - وهـ نزوة عن ميلى - الى تصوير الفنان دائما فى صورة رائعة سامية تتفق مع مثل الفن العالمى الذى يطبع على جبين الأمة خاتمة الخلود ، اميل الى السمو به وتصويره فى صورة خلابة رائعة أخاذة .

جميل أن يخلص فنان قصة « الورد الابيض » وجميل أن يحرص على حب صاحبته وبعد جهاد وعذاب يتزوجها - الى هنا سار الأديب بفنانه فى طريقه اللائق ، ولكن ليس بجميل أن يكفر بنعمة هوى صاحبته فى النهاية وأن يحيد عن اخلاصها ابتغاء مادة مرغوبته .

قد تكون القصة واقعية وهو الى الصدق فى سردها لم يتعمد ولكن كان فى مقدوره تحوير هذ الخطأ الغير مشروع بما هو أنبل وأكمل ، ولو أن بطل قصة « الورد الابيض » غير فنان لما وجهت الى الاديب حسونه أى نقد ، ففي البلد من هذا الطراز كثير كما أنى لا أتهم الأديب بغير الصدق ، وهنا أؤكد أن الكذب البرىء نافع فى كثير من الأحايين لتصوير صورة رائعة قد تعطينا صورة محبوبة عن الحياة المنشودة التى يعشقها بعض الناشئين النابهين ويعملون بها ، كأنها درس حيوى مفيد أما « الورود » فى مجموعها فهى قصص جديرة بالاعجاب والتقدير ، كفيلة بالسمو والخلود ، وان أخذت على مؤلفها الفاضل فى شىء فهو تقصيره اللغوى ، وقلة مبالاته بالقواعد المنطقية

ولا يسعنى فى النهاية الا أن أهنىء الاستاذ حسونة من صميم نفسى وأن أتمنى له فى أقاصيصه التوفيق الكامل ولورده الابيض النصوع والازدهار .

الى ... الحضيض

(تابع المنشور على صفحة ٥)

تناسب كؤوس الويسكي .. ووقفت حميده هانم بقامتها الطويلة وجسمها الممتلىء . واقتربت من رجب عبد الباقي وهي تقول

— اتفضل يا رجب بيه .. قوم يا شيخ أنت يظهر عامل تكليف قوى . اقلع الجاكت وتحركت في صدر الثرى القروى عاطفة الحياء فأجاب

— العفو يا هانم ... أنا مستريح كده خالص .. متشكر جدا .. وأحست حميده وهي لا تزال تنظر اليه نظرات ساخنة تزداد اعجابا به أنه لايزال محتفظا بوقاره لأنه لم يذق غير القهوة التي قدمت اليه في اول الليل فدفعت به دفعة رقيقة الى غرفة المائدة ... حيث أجلسته امام زجاجة كبيرة من الويسكي وضعت وسط المائده وحولها عدة أطباق تحتوى على انواع مختلفة من ا كل خفيف ..

وجلس الوجيه الشاب ثم جلست صاحبة البيت امامه وبدأت تملأ الكأس التي أمامه في رشاقة ثم تقرعها معه وتبادله الشراب

وشرب رجب عبد الباقي عمدة احدى القرى القريبة من منوف .. شرب كأسا وأخرى .. وأجال النظر حوله فوجد غرفة المائدة لاتقل فخامةوروعةعن غرفة الاستقبال وتذكر بدىء معرفته بحميده هانم في مكتب الاستاذ احمد سعيد المحامي ... فقد كانت له بضع قضايا ايجار وكل فيها المحامي العجوز .. وعلم منه ذات مرة أن هناك سيدة لها (عزبة) تجاور عزبته تريد التصرف فيها بالبيع فطلب منه أن يقدمها له .. وتكلما في مسألة البيع وعندئذ دعته لزيارتها .. ولكنه لحظ انهمنذ وضع قدمه في منزلها بعابدين ولم تفاتحه عن (العزبة) وبيعها .. بل بدأت بتلك المظاهر الناعمة من مظاهر الأدب التركي القديم .. ثم تطرقت الى دعوته لتناول كأس من الويسكي والى رفع الكلفة شيئا فشيئا حتى قالت له

— ما تشرب أمال يا رجب .. إيه ده ؟ أنت كسلان خالص يا خويا .... ورفعت كأسها ثم افرغته في جوفها

وعاد رجب يسائل نفسه عن السر في كل ذلك ولكنه لم يرد أن يزعج نفسه فرفع كأسه هو الآخر ثم نظر الى حميده فوجدها قد ثملت ولم يكد بصرها يلتقى ببصره حتى صاحت وهي ترفع كأسا أخرى

ـ اشرب .. يا شيخ .. اشرب ماحدش واخد منها حاجة ..!

وأجال رجب بصره بين حميده وابنتها أنصاف .. وتبين الفرق بين فتاة السابعة عشر وامرأة الثالثة والاربعين .. فقال وهو يبتسم للابنة

ـ والهانم الصغيره مابتشربش ليه ؟

فضحكت انصاف ضحكة فهمت امها معناها وقالت

ـ أنا ماباشربش .. أنا العب بس على الكمنجة. والتفتت الى أمها فوجدت وجهها قد تجهم قليلا اذ احست بالأثر الذى تركه شباب الابنة في نفس زائرها

وأسرعت الأم فقالت لابنتها التي كان يبدو العبث على حركاتها

ـ طيب قومى العبي

وصفقت بيدها وهي تصيح

ـ ليلى .. انتى فين يا ليلى ؟ ليه بتابسى ؟

واجابها الصوت الرفيع الحنون من الداخل مره أخرى وقد ظهرت فيه نبرة الالم والمضض

ـ حاضر يا ماما .. آدينى جاية

وعلق رجب على ذلك بقوله

ـ يظهر أن جميله هانم مش عاوزة تشوفني

ـ وتظرف على طريقة القرويين فقال

ـ قولى لها أني انا مش بعبع ! ـ وصاحت الام وقد أرادت أن ترضيه باية طريقة وأن تتخلص من خبث ابنتها الصغرى التي كانت حركاتها وهي تلعب باصابعها الصغيرة على أوتار الكمنجة مشاغبة صريحة لأمها الثملة

ـ باقول لك تعالى دلوقت حالا يا جميلة

والتفتت الى زائرها الشاب تعتذر له عن غياب ابنتها الكبرى وهي تلتهمه بنظراتها

ـ أصل ليلى قعدت طول عمرها في (البون باستور) داخلية مش واخده ع الجالات اللى زى دى ... دلوقت تشوفها تلاقيها هاديه خالص ..

ودخلت جميلة بعد ذلك ... فتاة في العشرين من عمرها طويلة القامة .. واسعة العينين لم ترث عن أمها تلك النظرات الساخنة الملتهبة التي تفيض رغبة جامحة مجنونة ... وانما كانت نظراتها حالمة كنظرات شاعر مريض ! وتقدمت الى حيث جلست أمها فوقفت الى جانبها في حياء وخفر ورفع رجب بصره اليها وكأن حياءها قد راقه ... لأنها أعادت ذاكرته الى حياء القرويات الجميلات في بلدته وأحس فعلا في أعماق قلبه بتقدير لها واعجاب بكل الجو الذى أثاره في الغرفة دخولها..وأسرعت أمها فقدمتها لهوهي تقول

ـ تعرف يارجب بيه أن ليلى قوره قوى

فعاد الوجيهالقروى يأكل الفتاةبنظراته. وهي تخفض بصرها الى الأرض حياء .. كان هناك فرق ظاهر بين دعة جميلة وحيائها وخبث أنصاف وجرأتها ..

وكأن حميده هانم كانت تعلم ذلك الفارق بين ابنتيها فاطمأنت الى الكبرى منهما ..! والحت عليها في الجلوس فجلست .. وبدأ يتودد اليها . وملأ لها كأسا من الويسكي قدمه لها في رشاقة متكلفه .. ولكن الفتاة نظرت اليه . الى وجهه القمحي الممتلىء من أكل البلدة الدسم .والى شاربه المفتول المدبب الطرف . ودفعت الكأس في رقه . وعاد رجب يلح عليها في أن تشرب . وعادت هي الى الاعتذار وأحست حميدة أن السبيل الوحيدة لاسترضاءزائرها الذى كان أعجابها بهقد وصل الى حد الوله الجنونيهو التأثيرعلى ابنتها لكي تسايرهما في الشراب فالتفتت اليها وقالت

ـ اشربي ياليلى . كاس واحدمايعملش حاجه ياماما ..

ورفع رجب الكأس وأدناه من فم الفتاة ثم قال لها

ـ أيوه ياماما ٠٠ والنبي مايعملش حاجة ٠ حرام الشفايف الحلوة دى تستنى ناشفه ٠

وتراجعت جميلة الى الخلف مذعورة ٠ ولكنه لم يمهلها بل وقف وقد احمرت عيناه من الخمر وانحنى عليها ثم طوق رأسها بذراعه واغتصب من فمها قبلة ٠ سريعه ٠ وقد أمتدت يده الى أجزاء أخرى من جسمها ٠

. . . .
. . . .
. . . .

(٢)

كان القطار الذى غادر العاصمه يوم السبت الماضى يقلنى الى الاسكندريه انا وبعض زملائى المحامين . وكنت قد وعدت زميلى الذى تركته فى القاهره للاشراف على اصدار العدد بان أرسل له قصتى من الاسكندرية ٠ ووضعت الحقيبة الجلدية على ركبتى واخرجت ورقا كثيرا وعدة أقلام لاكتب

ولكن القطار كان مزدحما الى حد لايطاق حتى وصلت الفوضى بركابه الى حد ادارة الجرامافون وتبادل رقصة الرومبا ... وتجرع زجاجات البيرة ... ! وفكرت . . . وأطلت التفكير .. ولكننى لم أوفق الى موضوع... وأعانت ضجة القطار على اتلاف أعصابى . . . ولكننى تبينت في ركن العربة فتاة مصرية... خمرية اللون . . . حالمة النظرات . . . تكتب هى الأخرى ... وقد ظهر عليها أنها تغالب ألما حاداً ... كانت لاتعبأ بتلك المظاهر المرحة السائدة : على ركاب القطار . . وفجأة هب من نافذة القطار ريح عنيف . . وطارت ورقة من الاوراق التى كانت تكتبها الفتاة وتضعها الى جانبها ... ومددت يدى ألتقطها...فقرأت فيها

« ماما .. أننى تركت المنزل عقب الحادثة المؤلمة التى حدثت بحضور ذلك الرجل القروى المتوحش الذى جاء الى منزلنا بعد دعوتك .. ثم اعتدى على أمامك وتركتيه . . اننى اعرف ياماما سبب سكوتك عنه ولكننى لا أريد أن اصارحك به ... لقد احتملت الحياة فى المنزل بعد خروجى من المدرسة خمسة أعوام كانت جحيما لايطاق .. فى كلمة واحدة اننى لا أريد أن اضحي مستقبلى من أجل ارضاء الشبان والرجال الذين تريين دعوتهم إلى المنزل .. منزلك ... كيف يمكن أن أزوج أو أهتدى الى حياة شريفة بعد ذلك . . . لقد غادرت المنزل وأنا لااعلم الى اين أذهب .. قد تذهب بى هذه الحياة الى ... الى ... الحضيض ... فانا تعسة الحظ بائسه ٠٠ وقد يكون جمالى وشبابى مغريين على ذلك ولكننى أفضل أن تنزلنى الى الحضيض يد ٠ غير يدك ٠ ان شقيقتى الصاف قد تعينك علي ٠٠ ؟

قرأت من رسالة الفتاة الى هذا الحد ... وكانت هى قد أتمت كتابة الورقة الثانية فالتفتت تلمس الاولى فوجدتها فى يدى وارتفع الدم الى وجهها . ونظرت الى وكأنها أحست بأنى أشاركها الالم فاغرورقت عيناها وبكت . . ثم قصت قصتها

ولما وصلت الى الأسكندرية . . ودعتنى الفتاة وأبت منى كل مساعدة...

وبعد قليل كانت هذه القصة فى صندوق البريد لتتخذ طريقها الى القاهرة...

محمود كامل المحامى

الالعاب الرياضية

تعليقات وأخبار هامه

خطابات الاستغناء

جرت العادة ان تعطي الانديه للاعب الذى ترى أنها فى غير حاجة اليه خطاب استغناء فيكون لهذا اللاعب حق الانضمام الى اى ناد آخر ولكن الاتحاد قرر أخيرا ابطال خطابات الاستغناء لاتخاذ بعض اللاعبين هذه الطريقة للتلاعب بادارة بعض الانديه اذ يحتم هؤلاء ان يحصلوا على هذه الخطابات قبل ان يوقعوا للنادى .

ولسنا ندرى تماما عما اذا كان هذا القرار سيحترم وينفذ دون استثناء او محسوبيه ولو كان الرجاء مقدما من شخص كبير كرئيس الاتحاد او وكيله أو سكرتيره او غير ذلك ؟ سوف نرى .

ولنفرض ان ناديا كالسكة الحديد مثلا انضم اليه لاعب كموسى سرى ولم ينقل من وظيفته الى القاهرة بل بقي فى الاسكندريه فماذا يكون قرار الاتحاد حياله . . هل يبقى فى منطقة القاهره ويأتى يوم مباراة فريقه الى القاهرة ام هل يصرح له بالانتقال الى منطقة الاسكندرية ثانية فان كان الرأى الثانى فيكون هذا أول خرق للقرار السالف الذكر

ولاعب مثل كامل اندراوس انضم وهو خارج القطر الى السكة الحديد فاذا فرضنا ان هذا النادى فى غير حاجة اليه بل لنغالى قليلا ونقول أن السكة الحديد مثلا لا تريد هذا اللاعب لاي سبب من الاسباب فماذا يكون موقف الاتحاد . . هل يرغم النادي على قبوله ويبقى هذا اللاعب لا يشترك فى أى مباراه مدة عامين أم يسمح له بان يأخذ خطاب استغناء ! !

نريد نصوصا صريحة لامثال هذه الاحوال حتى لا تفسر القرارات تفسيرات سياسيه ودبلوماتيكيه مطاطة أحيانا وجامدة أحيانا اخرى

اعلانات قضائية

أنه فى يوم الثلاثاء ٢٢ أغسطس سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا لما بعدها بناحية بحيرم مركز قويسنا وفى يوم الاربعاء بعده بسوق قويسنا اذا لزم الحال ٣٠ منه بناء على طلب الست أمينه هانم منصور اسماعيل بمصر ضد الشيخ سيد عزب رزق من الناحية

سيباع مواشى ومحصولات زراعية موضحة بمحضر الحجز تنفاذا للحكم نمرة ٤٣ سنة ١٩٣١ وفاء لمبلغ ٥٦ جنيه و ٣٠٠ مليم بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الحدت ٢٦ أغسطس سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا بناحية نجع خلف تبع أولاد نجم والايام التالية

سيباع زراعة ٢٠ ط قصب ملك محمد حسن منصور وآخرين بناء على طلب عزيز أفندى بطرس التاجر بقنا تنفاذاً للحكم نمرة ٣٩٢٤ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٢ جنيه و ٦٢٥ مليم بخلاف النشر فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم السبت ١٩ أغسطس سنة ٩٣٣ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا بناحية عزبة أبو سعد وبالسوق بعده سوق قويسنا العمومى

سيباع مواشى موضحة بمحضر الحجز ملك سيف النصر محمد سعد وآخر من الناحية تنفاذاً للحكم نمرة ١٠٢٢ سنة ٩٣٣ نظير مبلغ ٥٣٦ قرش صاغ خلاف النشر وهذا البيع كطلب حضرة جرجس أفندى ابراهيم التاجر بديا الكوم

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم الاثنين ٢١ أغسطس سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ أفرنكى صباحا بناحية دناصور مركز شبين الكوم وأن لم يتم يكون بسوق سرسنا يوم ٢٨ منه

سيباع نصف شابه جاموس ملك محروس أحمد السباعى بناء على طلب عبد الغفار محمد الحولى من الناحية تنفاذا للحكم نمرة ٣٦١٧ سنة ١٩٣٣ شبين الكوم الجزئية وفاء لمبلغ ١٧١ قرش

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم الاثنين ٢١ أغسطس سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ أفرنكى صباحا والايام التالية بناحية الكشح

سيباع بقره ملك محمد عبد الله أبو زيد شيخ من الكشح تنفاذا لامر التنفيذ فى القضية نمرة ١٨٤٥ سنة ١٩٣١ وفاء لمبلغ ١ جنيه ٧٠٠ مليم بناء على طلب حضرة عزيز أفندى حلمى المحامى بالبلينا

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الاثنين ٢١ أغسطس سنة ١٩٣٣ والايام التالية اذا لزم الحال من الساعة ٨ أفرنكى صباحا وما بعدها بناحية عزبة الاحم

سيباع زراعة ١٤ قيراط برسيم ومواشى مبينة بمحضر الحجز تنفاذا لحكم محكمه دمياط فى القضية رقم ١١٠١ سنة ٩٣٣ ضد حسن حسين بصل من الناحية بناء على طلب محمود أفندى اسماعيل القوصلى التاجر بدمياط ووفاء لمبلغ ١٦٤٤ قرش صاغ

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم الثلاث والأربع ١٥ و ١٦ أغسطس سنة ٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكى صباحا والايام التالية لهما اذا لزم الحال

سيباع بالمزاد العلنى بناحية صنافير مركز قليوب جرن قمح استرالى ملك عبد الصمد ابراهيم جعفر من الناحية تنفاذا للحكم نمرة ١٢٦٢ سنة ٩٣٣ قليوب وفاء لمبلغ ٦ جنيه ٤٩٠ مليم بخلاف النشر كطلب وهبه أفندى نخلة بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يومى الاربعاء والخميس ٢٣ و ٢٤ أغسطس سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا ومابعدها إذا لزم الحال بناحيه البرغوثى مركز العياط جيزه

سيباع منقولات موضحة بمحضر الحجز ملك الشيخ محمد منصور تنفاذا للحكم نمرة ٥٤٩ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٢٧ جنيه ٣٤٦ مليم بخلاف مايستجد بناء على طلب على أفندى حسن زعرب التاجر بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم الثلاثاء ١٥ أغسطس سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا وما بعدها بشارع الخرنفش بالمخبز نمرة ٣٩ قسم الجمالية

سيباع أدوات مخبز فرن تنفاذا للحكم نمرة ٢٨٤٠ سنة ١٩٣٣ الموسكى ملك المعلم أحمد عبد العال الخباز بالجهة المذكورة بناء على طلب الخواجه نسيم يديد التاجر بالدقيق بشارع العسيلى بدرب الجنينة وفاء لمبلغ ٣٣٢ قرش ونصف

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم الأربع ١٦ أغسطس سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا ومابعدها اذا لزم الحال بشارع وابور الترجمان قسم بولاق بمصر

سيباع منقولات وخلافه ملك عبد الله محمد الخباز بالجهة المذكورة بناء على طلب سيد محمد يونس المقيم بالترجمان قسم بولاق تنفاذا للحكم نمرة ١٠٠٠ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٢٢٦ قرش بخلاف اجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم الاثنين ٢١ أغسطس سنة ٩٣٣ الساعة ٨ أفرنكى صباحا بالزرنقات بمحل الحجز والايام التالية

سيباع أثمار عشرين نخلة مبينه بمحضر الحجز ملك ابراهيم عبد الله سعد من الناحية تنفاذا للحكم نمرة ١٥١١ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٤٧٢ قرش صاغ بخلاف النشر كطلب حبيب أفندى سفين من أرمنت

فعلى راغب الشراء الحضور

زوروا

مطبعة دار الترقى

لمديرها الفنى حسن حسن جوده

الجامعة

العدد
٨١

١٠
مليمات



جنفييف توبان
من كواكب شركة
FOX